كتاب
ذاكرة الغد
(مجموعة مؤلفين)
تحت إشراف
آية بلباشة
سيرين جلال

الكتاب: ذاكرة الغد

المؤلف: كتاب جامع

تحت إشراف :آية بلباشة -سيرين جلال

تنسيق داخلي: آية بلباشة

التدقيق اللغوي: سيرين جلال

تصميم الغلاف: آية بلباشة

إهداء عام :

إلى كل كاتبٍ زركشَ موعداً مع الرحلة
ربما أعاد حدثاً أو موعداً أو لقاءًا ليحفر شيئا من مسودّة الرحلة
أم انه طاف برسالة لينثر مِداد حروفها
أو أنه وقد سبق له أن يعزم خوضَ مثل هذه الرحلة
يا قادة الرحلة آية وسيرين لا تنتظروا
خذونا معكم إلى طريق الرحلة
بأيّ معلومٍ كان ومجهول سيكون
وبأيّ فشل ونجاح يمكن لنا أن نحققه وإن لم يكن هذا
ولكننا متأكدون أننا سنخلف شُعلة متوهجة نتركها للجيل القادم
ولو كانت قطرة من دم بها رائحة زكيّة
أو استشهاد للكلمة
وإحياء لذكرى الرحلة
فللغد ننتظر براعماً تنبثق
أصالة وحرية.

بقلم:
مراد نعمون

FREE INVITATION TEMPLATES - DREVIO.COM

🌿✨إهداء مجلة آيرين الأدبية✨🌿

إلى كلّ قلم شارك، وإلى كلّ روح
جعلت من الحبر حياة،
نهدي هذا العمل الجامع ذاكرة الغد،
عربون وفاءٍ للأحلام التي لا تموت،
وللكلمات التي ستبقى شاهدة على أن
الغد يصنع بأقلامكم.
🤍✍️ من آيرين الأدبية،
حيث يتحد النور
بالحرف.

FREE INVITATION TEMPLATES - DREVIO.COM

إلى الغد الذي نصنعه معاً...

ما هذا الكتاب إلّا باقة من أرواحٍ اجتمعت لتقول إن الحرف لا يموت، وإن الغد يولد من بين سطور اليوم.

آية بلباشة

نبذة عن مجلة آيرين الادبية

مجلة إيرين الأدبية ليست مجرد صفحات تُقلّبها الأيادي، بل هي بستان من الكلمات، وحديقة تلتقي فيها الأرواح الباحثة عن الجمال والمعنى. في "إيرين" نمنح الكلمة جناحين، ونتركها تحلّق في فضاء الحرية، لتصل إلى قلب كل قارئ متعطش للفكر، للأدب، وللإبداع الخالص. هنا، نصنع من الخاطرة بيتًا دافئًا، ومن القصة نافذة على العوالم الخفية، ومن الشعر جسراً يصل بين نبض الإنسان وصدى الكون.

"إيرين" هي الحلم الذي صار منبرًا، والصرخة التي تحولت إلى لحن، والمكان الذي يلتقي فيه الشباب الطموح مع الأقلام المخضرمة على أرضية واحدة: أرض الإبداع والصدق. لسنا مجرد مجلة، نحن رحلة لا تُنسى في عالم الثقافة، وعدٌ بالدهشة، ونافذة مشرعة على المستقبل.

مقدمة

في زمنٍ تتسارع فيه الخطى وتتشابك فيه الأصواتُ تظل الكلمة الصادقة هي البوصلة التي تقودنا نحو المعنى هذا العمل ليس مجرد نص، بل هو محاولة لفهم الذات واستشراف الغد وتوثيق اللحظة كتبناه من نبض القلب ومن عمقِ التجربة ومِن إيمانٍ بأن المستقبل لا يُنتظر بل يصنع

بقلم:بوقو عيسى العمارتي
المغرب

شعلة الغد

إلى أبناء ما وراء الغد،

أبعث إليكم بهذه الكلمات من زمن يمشي مثقلا بالأسئلة، زمن تتنازع فيه القلوب بين الحلم والخوف، وبين الأمل والانكسار.

أكتب إليكم لا لأنني أملك الحقيقة، بل لأنني تذوقت مرارة الضياع، وعرفتُ قيمة النور حين تاهت خطواتي في العتمة.

تعلمت أن الإنسان ليس بما يكدّس من أشياء تزول، بل بما يزرع من أثرٍ في أرواح الآخرين. الأشياء، مهما عظمت، تتحول إلى غبار. لكن لمسة حب، أو كلمة صدق، أو دمعة صافية في عين غريب، تبقى وتتمدد عبر الزمن، كما يمتد النهر ليلتقي البحر.

يا أبناء الغد،

ستأتيكم الحياة بألف وجه، بعضها باسم، وبعضها عابس، فلا تغتروا ببريقها ولا تيأسوا من عتمتها.

إن ما يجعل الحياة جديرة بالعيش ليس ما نملكه، بل ما نحمله في قلوبنا: الحبّ والرحمة. من فقدهما، فقد إنسانيته، وإن ملك الدنيا وما فيها.

أوصيكم:

لا تجعلوا الخوف سجنا لكم، فالأبواب المفتوحة لا يطرقها سوى الشجعان.

لا تبيعوا أرواحكم مقابل لامع زائل، فما يلمع لا يعني دائما أنه ثمين.

احفظوا قيمة الاختلاف، فالأرض ما كانت لتزهر لو لبست لونا واحدا.

تذكروا أن الوقت قصير جدا على الكراهية، وأن الحبّ وحده يخلدكم في ذاكرة من تحبون.

لقد علمتني التجربة أن الأوطان ليست حدودا مرسومة على الخرائط، بل قلوب تنبض لمن نحب. وأن المعرفة بلا أخلاق كنجوم بلا سماء، تضيء لحظة ثم تنطفئ في العدم.

إن أخطأنا نحن أبناء الأمس، فسامحونا. وإن ضيعنا شيئا، فابحثوا عنه أنتم. لعلكم تكونون الجسر الذي يصل ما انكسر هنا بما سيبنى هناك.

واذكروا دائما:

أن الإنسان، مهما اختلفت عليه الأزمنة، سيظل يبحث عن ثلاثة أشياء: الحب، السلام، والكرامة. فإن حفظتموها، فقد أنصفتم قلوبكم وأنصفتم هذا العالم.

هذا إرثنا لكم ليس حجرا ولا مالا ولا جاها، بل كلمات تمشي على خط النور، تبحث عن قلوب تحفظها كما تحفظ الأم لحنا تغنيه لطفلها قبل النوم.

فاحملوها كما تحمل الوصايا، وكأنها شجرة ظل، تغطيكم حين يشتد وهج الطريق.

مني إلى الغد،

سلام لا يزول.

"إن ضاعت خطانا في الأمس، فاحملوا أنتم شعلة الغد، ولا تدعوا النور ينطفئ."

بقلم الكاتبة إيمان ميدود

صدى الأجيال

أكتب إليكم من زمني، وأرسل لكم هذه الكلمات لتصل إليكم بعد سنوات في عالم قد تتغير فيه الوجوه والأماكن وربما تبقى القلوب تبحث عن معنى كما هو الآن. أكتب لأترك لكم شاهداً على أيامٍ امتلأت بالتناقضات والتفاهات ولأذكركم بأن بين ضجيج الحياة وصمت الروح وبين ضياع كثير من اللحظات يبقى بريق الأمل حياً يذكّرنا بأن الإنسان قبل كل شيء كائن يحن للصدق ويبتغي ما هو ثمين في كل لحظة من حياته وأن الطريق إلى الله هو النجاة لكل قلب صادق فلتكن هذه الكلمات لكم مرآةً صغيرة تذكركم بأن تحافظوا على ما هو مهم، وتضيئوا دروبكم بالخير والصلاح

لما كنتُ في المدرسة أسمع المعلمين يحدّثوننا عن المستقبل وكأنه جنة من العلم والنجاح، لكنّي رأيت زملاء ضاعوا في إدمان الإنترنت والمخدرات واللامبالاة. كنت في الجامعة أرى النقاشات عن الحرية والعدالة، بينما في الأخبار كانت فلسطين تحترق كل يوم. شعرت أن العالم يدير ظهره لأبسط حق، وأننا عاجزون عن نصرة إخوتنا إلا بكلمة أو دعاء. وما زال وجه طفل فلسطيني تحت الركام يلاحقني في أحلامي، يذكّرني أن التاريخ سيسألنا: ماذا فعلتم؟

لو سألتكم الآن لماذا أمسك القلم وأكتب رغم كل هذا الألم؟ لأنّ الكتابة بقاعدة ما تجعل الألم لا يلتصق بالكامل بالقلب لأنّ تسجيلنا لذكرياتنا يجعلها شهادةً لا تُمحى ولأنّ الأمل يولد من بقعة صغيرة: فجر، ابتسامة طفل،

نحن لا نكتب لنعيد بناء العالم بلمحةً قلم لكننا نكتب لنبعث في قلوب من بعدنا مرآة صغيرة: تذكّروا من أين أتيتم، واحفظوا ما هو ثمين. أملنا أن تكونوا أنقى منا في بعض الأمور، أن تحسنوا تجاه ما ضاع، وأن تربّوا على مبدأ أن الطريق إلى الله هو النجاة

إنني لا أعرف كيف ستكون أحوالكم في الاعوام القادمة هل ستكونون في مدن عالية تعانق السحاب؟ هل ستسافرون بين الكواكب؟ أم ستبحثون عن قطرة ماء ولقمة خبز؟ لكنّي أعلم شيئاً أن الله باقٍ وأن رسوله ﷺ قد ترك لكم نوراً لا ينطفئ،

فمن تمسّك به لن يضلّ

هذه الأسطر القليلة ما هي إلا محاولة مني لترك أثر، لمشاركة بعض ما تعلمته في حياتي لعلها تساعد على إشعال شعلة المستقبل ولتظل الأمل حاضراً

في قلوبكم. فكل نور يُزرع اليوم، وكل قيمة تُحفظ، هي رسالة صامتة تستمر عبر الزمن، لتضيء الطريق للأجيال القادمة.

بقلم: سرين حسان خوجة

العنوان : وصيه لأبناء الغَد
للكاتبة : إيـمان عبدالله التوم

"مثل غَيمة تحّمل المَطرّ إلـــى أرضٍ عَطشى ، نَحمل لكُمْ أمَاني تَروي ظَمأ الروح وتغذي الأمَل ، في رِحَابّ الحياة الواسعة، كُونواْ كَالشّمس التـــي تضيء دروبّ الآخرين ، وكالرياح التـــي تحمل بذور التغيير إلـــى كُل ركن .

أوُصِيكم بِالرحَمة ، فَهي اللغه التـــي تفَهمُها كُل القُلوبّ ، و هي الجِسر الذي يربط بين تنوع البشر ، أوُصيكم بالآمل فهو الوقود الذي يحرك خطواتكُم نحو مستقبل يتشكل بأيديكم .

كونُوا كالأقلام التـــي تكتبّ قصصًا جَديدة، تَحمل حِبر الأمّل وتُخط بالأبجَديه النجوى ، كونوا كالحدائق التـــي تزهر، تضيف عطراً وجمالاً إلـــى العالمْ ، في صمت الليالي ، وفي ضجيج الأيامْ ، تذكروا أنّ القيمة الحقيقية تكمنْ في العطاء،

إحتفظوا ببذرة الشُكر في قلُوبكم، فالشكر يفتح أبواباً للفّرح ويضُيف نوراً إلـــى مسارات الحياة ، و كونوا قطرة ماء تروي عطش الروح.

أوُصيكم بأن تحلموا دُون حُدود، وأنّ تسعواْ دُون كلل لتحقيق مَا ترَون أنه جميل ، و أنّ تكونواْ نوراً في الظلام، ودفئاً في البرد، وعطاءً لا ينضبّ ، كُونواْ رسلاً للخير، وحملة للأماني التـــي لآ تنتهي .

مع كُل تمنياتي بأن يملأ الغَد أرواحكُمْ بالسعادة، وأنّ يروي قلُوبكم بالرضآ ."

رسالتي إلى الغد

يا أبناء الغد، يا من ستقرؤون هذه الكلمات بعد أن نكون نحن مجرد حكايات تروى وذكريات تذروها الرياح...

أكتب إليكم اليوم لأقول: أنتم لستم وحدكم امتدادًا لأنفسكم، بل أنتم ميراث قلوبنا، أحلامنا، وآلامنا. لا تظنوا أن الماضي قد انقطع عنكم، فكلّ ما تعيشونه من حضارة وعلوم ووسائل هو ثمرة تعبنا، ودموعنا، وأخطائنا أيضًا.

أوصيكم بثلاثة:

1 احفظوا إنسانيتكم قبل كل شيء.

العلم سيتطور، والآلات ستغدو أذكى منكم، لكن لا تسمحوا لها أن تُطفئ دفء قلوبكم. تذكّروا أن الإنسان بلا رحمة مجرد آلة أخرى.

2 لا تنسوا الأرض.

هي أمّنا، نحن أرهقناها بالحروب والتلوث والجشع. ربما وصلتم إلى النجوم، لكن لا تنسوا أن جذوركم مغروسة هنا. اعتنوا بالبحار والهواء والأشجار، فبزوالها تزول حياتكم.

3 ابنوا السلام في قلوبكم قبل حدودكم.

الحروب علّمتنا أن الدم لا يجلب إلا الدم، وأن الأوطان لا تُبنى على أنقاض الكراهية. تعلموا أن الاختلاف جمال، وأن الوحدة قوة.

يا أبناء الغد...

ربما تبتسمون وأنتم تقرأون كلماتي، وربما ترونها كلمات قديمة عفا عليها الزمن، لكن اعلموا أن هذه النصيحة كتبت بدم القلب لا بحبر القلم.

احملوا رسالتي كأمانة: كونوا أرحم، أعدل، وأوفى مما كنا نحن. لعل الغد الذي تحلمون به يصير واقعًا أجمل مما تخيلناه.

هذه كلماتي، أودعتها في كتاب "ذاكرة الغد"، لعلها تصل إليكم وتجد فيكم قلبًا يسمع وصوتًا يردد: لم يذهب جهد الأجداد سدى.

بقلم:
يقين عثمان محمد

أكتب كلماتي اليوم أملاً في ترك أثر يتذكرني به جيل الغد ويدعو لي.
وأرسله إليكَ أنتَ يا من:
- أحاط البؤس فؤادَك وأصبحتَ ترى أن هذا الابتلاء هو نهايتك، فحُرمتَ من النوم ومازلتَ تفكر في طريقة النجاة
- أكتب إلى عينيك الجميلتين الدامعتين
- وإلى قلبك المنفطر وخاطرك المكسور
- إليك يا من فقدتَ شظيةً من روحك في غياب من تحب
- يا من رسبتَ بعد تعب وجهد
- إليك يا من فقدتَ الدنيا ألوانها في نظرك وأصبحتَ تراها باهتةً
- إليك يا من تقول: "لا أستطيع النهوض"
- وأصبحتَ تعتقد أنك على مشارف النهاية
- ومازلتَ تحت هول الصدمة ومازلتَ تسأل ذلك السؤال القاتل: "لماذا أنا؟"

أريد أن أُهمس لك برفق: أننا كلنا مررنا بابتلاءٍ من قسوته ظنناه النهاية. فكل واحد منا اختُبر في شخصٍ مفضل، أو صديق، أو عملٍ، أو صحته، أو رزقه... وظننا أن قدرتنا لا تكفي للمجابهة.هذا الشعور صعب، فقد أصبنا في نقطة ضعفنا، وتزعزعت أعمق زاوية في روحنا.
فالقلب فقد من كان يهوى، والعين غابت عنها من كانت تقرّ في وجوده، والكتف فقد من كان يتكئ عليه.

وأصبحت كل الأفواه تنطق بالمنطق الكاذب: "الوقت دواء كل شيء". فنشأت معركة بين عقلٍ أراد أن يصدق، وقلبٍ أبى أن يستسلم للحقيقة أن هذا هو الواقع.
فظل يذكّرك بما فقدتَ، محولاً سقف غرفتك إلى شاشة ذكريات، تعيدك إلى الماضي، فاشتقتَ إليه وأصبحتَ تتمنى لو تعود دقيقة واحدة لتعيشها بكل ما فيها.

وفي خضم هذه الدوامة، اكتشفتَ وجوهًا جديدة غير مألوفة، وسقطت أقنعة، واصطدمتَ بواقعٍ أسود.
فأصبح كل سؤالك: لماذا كل هذا؟ ماذا فعلتَ لأُجزى هكذا؟ فانتقلتَ من عالمٍ وردي إلى واقعٍ مرٍ وصعب، لكنه حقيقي.

نعم، أعلم أن هذا صعب، لكن ليس عليك يا قوي.

أريدك أن تؤمن أن بعد هذه اللحظات المريرة التي امتزجت بالضعف والخذلان
وبقدرة من الله سبحانه وتعالى، ستبدأ بتجميع ما تبقى من قوتك وإيمانك، و ستنهض من جديد.
وما أجملها من نهضة قوية!
وما أجملها من بداية صافية بلا خوف!

فقد فقدتَ أغلى ما كنتَ تخشى فقدانه، وعشتَ أسوأ المشاعر وأضعف اللحظات، لكنك ستكتشف نفسك، وستعرف قيمتك عند الآخرين، وستصبح تميز بين الحقيقي والوهمي، وتتقرب من الله وقد ذقت حلاوة القرب منه سبحانه.

ستصبح تشكره صباحًا ومساءً على هذا الاختبار الذي غير نظرتك للحياة وصقل شخصيتك.

فستصبح إنساناً يشعر بالآخرين، فالمفتقد للشيء يعطيه وبشدة.

سيصبح لديك وعي أكبر، ونظرة أوسع، ونضج حقيقي، وثقة بربك وفي نفسك أكثر.

بل ولن تكتفِ، فمرورك بهذا الامتحان سيبرهن لك مدى قوتك وعزيمتك.

فالناس يسهل علينا أن نقنعها بقوتنا، لكن إقناع النفس أصعب.

وبعدها، كلما هبت ريح لتهز جذورك، ستقول لها: "لقد اجتزت الأصعب، وبقدرة الله سأجتاز ما هو قادم".

واعلم أنك قوي بقوة إيمانك، وأنتَ قادر على تجاوز ما يؤلمك.

سيأتي يوم تنظر فيه إلى الوراء، فترى أن ما عشته كان درسًا غاليًا، منحك القوة والرؤية.

ستدرك أن الله سبحانه وتعالى اختار لك هذا الطريق ليُخرج منك الأفضل، ليُعلمك الصبر، وليُقوي فيك الأمل.

وستقول حينها: "كان الله معي، وكان كافٍ لي".

وستجد أن الأيام التي ظننتها سوداء، صارت في ذاكرتك دروسًا تضيء لك الطريق.

وستبقى كلمات الرحمن حاضرة في بالك: "فإن مع العسر يسرًا. إن مع العسر يسرًا".

وستعلم أن بعد الظلمة نورًا، وأن بعد الضيق انفراجًا.

وستنهض، وستكون أقوى مما كنتَ تتخيل.

وستكون قادرًا على أن تمد يدك للآخرين، فتعينهم وتشجعهم، لأنك عشتَ ما عشتَ وتعلمتَ منه.

وستبقى ذكرى هذا الابتلاء شاهدة على قوتك، وعلى رحمة الله بك.

وستكون هذه الذكرى جزءًا من قصتك، قصة الإنسان الذي واجه، وصبر، ونهض.

وستكون غدًا شخصًا آخر، شخصًا أكثر نضجًا، أكثر قوة، أكثر إشراقًا.

وستظل كلماتي هذه شاهدة على أملٍ كان، وعلى رسالة وصلت.

وستبقى في قلبك، وستكون جزءًا من رحلتك نحو الأفضل.

عش حزنك وأعطه حقه، فكما أتى بلا موعد سيذهب بلا موعد.

فالذي رفع السماء بلا عمد، هل يعجزه رفع الحزن عن قلبك؟ حاشاه!

لكن للحكمة ميعاد، وللأسرار وقت.

فاطمئن، كل أمر مر سيمر

بقلم: هادف شيرين

رسالتي إلى الغد

"إلى من سيأتي بعدنا... نحن نكتب كي لا يضيع الصوت في صمت الزمن."

أنا شروق... اسمي يعني النور، وأكتب إليكم من عام 2025، من زمنٍ متعب لكنه ما زال يشرق بالأمل كل صباح.
قد لا أكون موجودة حين تفتحون هذه الرسالة، لكنني على يقين أن الحروف قادرة على السفر أبعد من العمر، وأن الكلمات أجنحة لا يحدّها زمن.

أبناء الغد...
نحن جيلٌ تذوّق الخيبات كما تذوّق الحلم، عرف الحرب لكنه ما زال يزرع وردة، وعرف الخوف لكنه ظل يرفع عينيه إلى السماء يبحث عن غد أنقى. تركنا لكم هذه الكلمات كنجوم صغيرة على طريقكم، تضيء كلما أثقلتكم العتمة.

قد تجدون عالمكم مدهشًا، مليئًا بمدنٍ تطفو في الفضاء أو آلات تفكر مثلكم... لكن تذكّروا: كل حضارة بلا رحمة، خراب. كل علم بلا ضمير، وبال. وكل إنسان بلا حب، ظلّ بارد يمشي بلا روح.

أمنيتي أن تحتفظوا ببراءتكم مهما طال بكم العمر، أن تضحكوا من قلوبكم كما يضحك الأطفال، وأن تظل أحلامكم أكبر من حدود مدنكم.
وصيتي أن تتركوا خلفكم أثراً أبيض، كلمة طيبة، لمسة أمل، وحلمًا يكبر مع كل فجر جديد.

أنا شروق... أترك لكم هذه الرسالة كحبة ضوء، لعلها تجد قلباً عطشاناً للنور في عامكم البعيد. خذوها كما هي: حلم صغير، لكنه يؤمن أن الغد سيشرق دائمًا... بكم.

ـ وتذكّروا دائمًا: الغد ليس انتظارًا... بل بناء.
بقلم 😘 شروق وطار 🇩🇿

وصية إلى الغد

أيها القادمون من عوالم المستقبل،
اسمعوا صدى قلوبنا كما يسمع الليل همسات النجوم،
واقرأوا كلماتنا كما تقرأ الرياح أسرار الغابات القديمة.
خذوا من حبنا شعلة، تضيء طرقكم كما تضيء الشمس الصبح على قمم الجبال،
واحملوا الشجاعة في صدوركم، كطائر يرفرف فوق الغيوم العالية، بلا خوف ، بلا قيود.
لتكن أحلامنا بذوراً تنبت في زمنكم كما تنبت الزهور في صمت الصحراء،
ولتكن ذكرياتنا أمواجا تهز القلوب كما تهز الرياح البحار العاتية.
احموا الأرض كما تحمي الأم دفء طفلها،
واسقوا الحياة كما يسقي المطر الظمآن أرواح الأشجار،
دعوا خيالكم يجري كأنه نهر من فضة،
يتلوى بين صخور الواقع ويترك أثره على ضفاف الزمن.
تذكروا أن كل كلمة نخطها، كل دمعة نذرفها،
هي نجمة صغيرة تسطع لكم في الليالي المظلمة،
وأن كل فرحة عشناها، كل حلم حلمناه،
هو قارب يبحر بين الأمواج ليصل إلى قلوبكم.
اصنعوا من حياتكم أسطورة،
ومن خطواتكم موسيقى،
ومن أنفاسكم قصائد تتردد في أذن الرياح،
فكل يوم صفحة جديدة، وكل قلب قلم، وكل حلم جسر يربط بين حاضرنا وغدكم.
من أعماق هذا الزمن، من بين نيران الأحلام وموجات الأمل،
نترك لكم هذه الرسالة، ليست مجرد كلمات،
بل أغنية للروح، رقصة للخيال، وشعلة تضيء دروبكم في الغد البعيد.

بقلم
و.
نجمة الأدب الكاتبة علياء أحمد علي.

مجلة آيرين الأدبية 🦋❤️
يوسف زغاد 🦋 ❤️
رسالة الى الغد 🦋❤️

السلام عليكم احفادي أكيد وانتم تقرأون رسالتي هذه فأنا حتميا تحت التراب ولم يبقى اسمى الا ذكرى قليل ما تذكر بينكم ..
هذه الكلمات ليست لكم فقط، انها لجيلكم كله، لذا اطلب منكم ان تنشروا رسالتي هذه على اوسع نطاق ممكن ..
ان الايام تمر بسرعة الضوء سرعة غريبة فستغلوا هذا الوقت الثمين لأنه اذا ذهب لن يعود، سؤالي الان هل مازال الغرب يسبقنا في العلم و التطور و التكنولوجيا ؟!
ومازلنا امة تقتات على بقايا غيرها من الامم؟! ام اننا تفوقنا وتطورنا و نحن نصارع على الريادة وعلى حكم العالم ؟! ويا اسفاه ويا خيبتي اذا مازلنا في ذيل الامم و ادمغة ابناءنا هاربة الى الغرب ...
نحن في زمننا نفتخر بما صنع اسلافنا و اجدادنا وللاسف انتم ليس لكم ما تفتخرون به صدقا نحن لم نصنع شي نحن جيل عاش بين طيات الماضي بالبكاء على الاطلال و خيبات الحاضر لأنه وبكل صدق وصراحة لم يكن لنا قاعدة للافكار و المنتجات الفكرية ، و كنا نقاتل كل من يحاول الإبداع ونكفر كل من يفكر ...
لذا اوصيكم يا احفادي ومن قراء رسالتي تقبلوا غيركم قولوا افكاركم وقاتلوا الذين يقاتلونكم ليس القتل فقط بالسلاح و انما للقتل عدة طرق و وسائل مثلا ان تقتل فكرة او تقتل ارادة او تقتل عزيمة لذا احبتي اطرحوا افكاركم و ناقشوا وتقبلوا غيركم ...
كما اريد ان انبهكم المجتمعات المنغلقة مآلها الانهيار و الزوال لذا انفتحوا على العالم و لا تعيشوا في عقدة عالمكم ...
❤️🦋

الى شباب المستقبل..

اكتب اليكم وفي قلبي حلم ،لا لنفسي بل لكم:أحلم بعالم لا تقاس به قيمة "الانسان بلونه،أو دينه ،أو جنسه ،بل بعقله وأخلاقه و صدقه مع نفسه ،أحلم بأن تتعلموا كيف تحبون بدون شروط،وتختلفوا بدون كراهية ،وتحلموا بلا خوف

إعلموا أنكم ستجدون في طريقكم من يحاول أن يطفئ نوركم ،أن يضعف إرادتكم ،أن يثقل قلوبكم باليأس ،لا تستسلموا

النجاح ليس أن تصلوا سريعا،بل أن تواصلوا السير رغم كل العواقب

لكن الحلم لا يكفي ..

إسعوا للعلم، لا شهادات فقط ،لا لتحصيل الدرجات ،بل لفهم الحياة. لا تسمحوا لضجيج أن يسرق منكم هدوء أرواحكم ،ولا تدعوا التكنولوجيا تسلب إنسانيتكم

نصيحتي لكم...

لا تنتضروا الظروف المثالية ،فهي لا تأتي

إصنعوا من القليل انجازا ،ومن الخطأ درسا ،ومن الفشل بداية جديدة

كونوا صادقين مع أنفسكم قبل أن تطلبوا الصدق من العالم

ابنوا عقولكم كما تبنون أجسادكم ،وقلوبكم كما تحمون أحلامكم

ولا تخجلوا من التغيير ،فالثابت الوحيد في الحياة هو التغيير

لكن احذروا ....

احذروا من أن تتحولوا إلى نسخة مما يريد العالم أن تكونوا عليه ، لا ما أنتم عليه حقا

احذروا من الانجراف خلف الشهرة الزائفة ،والنجاح السريع،والسطحية التي تلمع من الخارج وتنهار من الداخل

احذروا من الكراهية المقنعة في شكل رأي ،ومن الجهل المتنكر في عباءة الثقة

احذروا من أن تطفئ الحياة ناركم الداخلية ،تلك الشعلة التي تضئ لكم طريقكم و تبقيكم إنسانيين

أسلكوا طريق الله فالنجاح بيد الله وتوفيقه

"أنتم الغد ،فأنظروا إلى اليوم بعين نافذ ، واصنعوا الغد بيد الشجاع ،واحتفظوا بقلوبكم طاهرة ،فالعلم بحاجة الى نوركم

بقلب مؤمن بكم

رسالة من الماضي .....الى المستقبل

سناء بن شراب

"حين يقرأ الغد حروفنا"

إلى من يأتون بعدنا..

أكتب إليكم هذه الكلمات وأنا أعلم أنني مجرد عابرة في زمنٍ لا يتوقف، وأن كل ما نملكه في النهاية ليس سوى أثرٍ نتركه خلفنا. الحياة، مهما طالت أعمارنا، قصيرة جدًا، تبدأ بيدين فارغتين وتنتهي بيدين لا تحمل شيئًا. وبين البداية والنهاية، نعيش خليطًا من الأحلام والخيبات، الانتصارات والانكسارات، الضحكات والدموع، الحب والفقد.

لقد عشنا في زمنٍ صعب، مثقل بالصراعات، مليء بالحروب والظلم والجوع، زمنٍ كان فيه الإنسان أحيانًا عدوًا لأخيه الإنسان. لكن وسط كل هذا الركام، كنا نبحث عن بصيص أمل، نحلم لكم أنتم بعالمٍ مختلف، عالم أجمل من عالمنا، تسوده العدالة والكرامة، وتزهر فيه الرحمة كأشجارٍ لا تنضب.

نحن نؤمن أن اختلاف البشر ليس نقمة، بل نعمة، فهو ما يجعل التعاون ممكنًا، وما يجعل كل إنسان يكمل الآخر. حلمنا أن يكون عالمكم قائمًا على هذا الفهم: أنكم معًا أقوى، لا متنافرون. وإن تحقق هذا الحلم يومًا، فتذكروا أنكم تكملون بداية الطريق الذي شقيناه نحن بقلوبٍ مثقلة وثمنٍ باهظ.

تعلمت من الحياة أن البطولة ليست في الإنجازات العظيمة وحدها، بل في التفاصيل الصغيرة التي تصنع فارقًا عميقًا: كلمة صادقة تغيّر مسار يوم، لمسة حنان تنقذ روحًا، ضحكة أمٍّ تشفي قلبًا، كتاب يفتح نافذة أملٍ لوحيد. ربما تظنون أن هذه أمور بسيطة، لكنها هي ما يمنح الحياة معناها الحقيقي.

في الماضي، ركضتُ خلف أحلامٍ كبيرة: مناصب، نجاحات، ألقاب يصفّق لها الناس. لكن حين التفتُّ إلى الوراء، أدركت أن أجمل لحظاتي كانت أبسط من ذلك بكثير: جلسة دافئة مع الأهل، حديث طويل مع صديقٍ وفيّ، غروب شمس صامت على بحر هادئ. تلك اللحظات الصغيرة كانت هي كنزي الحقيقي.

أنتم، في المستقبل، ربما تمتلكون تقنيات لم نعرفها، وربما تسافرون بين الكواكب وتفتحون أبوابًا لم نجرؤ عالمكم على الرحمة والعدل لا على الدماء والدمار. اعلموا أن العمر قصير، فلا تهدروه في الكراهية. أحبوا بعضكم بصدق، وازرعوا في دروبكم ذكريات جميلة، لأن الحياة تمضي سريعًا، ولا يبقى منها سوى الأثر.

أنتم، في المستقبل، ربما تمتلكون تقنيات
لم نعرفها،
وربما تسافرون بين الكواكب وتفتحون أبوابًا لم نجرؤ حتى على الحلم بها. لكن صدّقوني: السعادة الحقيقية لا تصنعها الآلات، ولا تُقاس بكمية الإنجازات. السعادة ستجدونها دائمًا في إنسانيتكم، في حبّكم لبعضكم، في صدقكم، في قدرتكم على أن تكونوا عونًا لا عبئًا، جسرًا لا جدارًا.

رسالتي إليكم أن تتعلموا من أخطائنا. لا تجعلوا الطمع يوجّه قلوبكم، ولا تسمحوا للجشع أن يعمي أعينكم عن قيمة الإنسان. ابنوا عالمكم على الرحمة والعدل لا على الدماء والدمار. اعلموا أن العمر قصير، فلا تهدروه في الكراهية. أحبوا بعضكم بصدق، وازرعوا في دروبكم ذكريات جميلة، لأن الحياة تمضي سريعًا، ولا يبقى منها سوى الأثر.

إن كانت هذه الكلمات قد وصلتكم يومًا، فتذكروا أننا
نحن— الذين عشنا قبلكم — قد حلمنا بكم
قبل أن تولدوا.
خبّأناكم في صدورنا كأملٍ لم يخفت، وأمنية لم نتخلَّ عنها رغم كل ما واجهناه من ألمٍ وخيبة. كنتم دومًا النور الذي نراه في آخر النفق، واليد التي لم نلمسها بعد لكننا صدّقنا أنها ستكمل الطريق.

عسى أن يكون عالمكم أجمل من عالمنا. عسى أن تعيشوا ما لم نستطع نحن أن نعيشه، وأن تروا بعينكم الحلم الذي ظلّ حبيس قلوبنا.

تذكروا دائمًا: الإنسان، أيًّا كان، قيمة لا تقدَّر بثمن. والرحمة، أيًّا صغرت، قادرة أن تغيّر الكون بأسره.

بقلم:
بابوري نجاة/الجزائر

مرحباً بكم، أتمنى أن تكونوا بخير.

في زحام هذا العصر المليء بالضجيج والسطحية، نحاول أن نسرق لحظة صدق نودعها في كلماتنا. كلمات قد تعبر الأزمنة لتصل إلى الغد، إلى من لم يولدوا بعد، فتكون شهادة على ما عشناه، ومرآة لآمالنا ووجعنا. هذه رسالتي... أهديها لكم أنتم، أبناء المستقبل، علّكم تجدون فيها أثر إنسان عاش قبلكم وحلم أن يكون عالمكم أجمل.

أتمنى أن يكون أطفالكم يلهون ببراءة، يركضون خلف الفراشات، ويضحكون لوقع خطواتهم فوق التراب... أن يعيشوا طفولتهم في عالم حقيقي، حيث الضحكة صافية واللعب نابع من الفطرة، وحيث الطين على أيديهم أوسمة فرح لا تمحى، أطفالنا اليوم ابتليت طفولتهم بعالم افتراضي، جردوا فيه من براءتهم؛ صار اللعب مجرّد شاشات، والضحكة مجرد إشعارات، وتاهت ملامح الطفولة بين رموز وصور لا تحمل الدفء ولا عبق الحياة.

سيطرت أفكار ميكافيلي ودرون على الجميع، فأصبحوا مسيّرون. ومن يسير عكس ذلك يقتل. وضعوا الكثير من الأفكار الكذبة أن المال في هذا العالم لا يكفي للجميع، وأن يجب أن تقليص من عدد السكان، قد وضعوا قيوداً للحرية والكثير من المعايير للسيطرة على الوعي، ولا يزال هذا العالم يسير على نهجهم.

أبنائي... ما يوجد على هذه الأرض يكفي لنا جميعاً، يكفي لتوفير أرض واحدة من دون حدود رأيتها بيضاء، يكفي لتوفير حياة خالية من المجاعات والقتال، لتوفير التعليم والصحة للجميع.

أبنائي... نحن من جعلنا الاختلاف سبباً كافياً لقتل البعض. الجنسيات والألوان والديانات قد قتلت الملايين. لا تكونوا مثلنا. غيّبوا الأطياف والأديان والألوان، وأعطوا قيمة للإنسان.

تعلّموا أن الاختلاف هو ارتقاء وعطاء. اختلفوا عن بعضكم، واختاروا ما تريدون بحرية ووعي، فلكل إنسان حق الحرية. اجمعوا هذا الاختلاف والتنوع لصنع عالم أجمل.

هنا، في زمننا، فلسطين محتلة. قد أبادوا معظم سكانها. طمئنوني عنها... هل عاد السلام إلى أرض السلام؟ أتمنى أن يكون في زمنكم يؤذن في جامع الأقصى بالمكبرات كما كان قبل الاحتلال، وأن يصلّوا فيه المصلون من كافة الدول الإسلامية.

وأريد منكم أيضًا أن تزرعوا مزراع الزيتون وتحافظوا عليها كما كانت، لتبقى فلسطين خضراء وأرضها نابضة بالحياة. قبل أن يحرقها الاحتلال الغاشم، أتمنى أن تهدم كل السجون، وأن تعود فلسطين أرض الحرية والكرامة.

أن يسمع صوت فيروز: "إليكي يا مدينة الصلاة، أصلي إليكي يا بهية المساكن، يا زهرة المدائن"، مدموجًا مع ضحكات الأطفال في كل مكان، فقد أنهكنا صوت القصف.

أن تشتم

أن تشتم رائحة الياسمين بدل رائحة الحرائق.

ما أخبار الإسلام؟ هل استعاد عزّه كما في التاريخ، أم بقي خاضعاً؟ لا أظن أن هناك أكثر من الخضوع اليوم؛ يباد إخوانهم ويصمتون، يهان دينهم ويحتفلون. أتمنى أن يعود للعرب عزهم بعز الإسلام، أن يعرفوا من سماتهم صدقهم وأمانتهم وشجاعتهم، أن يبحروا بعلمهم في كل مكان، ويصبح العالم أجمع كالأندلس، حيث التلاقي والمعرفة والجمال.

ارجوكم لا تغيّبوا وعيكم، لا تغيّبوا عقولكم.

فمن الطبيعي عندنا أن تجد جنوداً يقتلون دون معرفة سبب القتال أو لمن يكون صالحًا، مقابل القروش.

طبيعي أيضًا أن ترى من يهينون أنفسهم أمام الشاشات، يرقصون، ويضيعون كرامتهم مقابل المال.

الكثير هنا يعيشون في إطار تمثيل فقط؛ يصطنعون ضحكاتهم وحزنهم، أكلهم بل وحتى أحلامهم، فقدوا أنفسهم للأبد. اعلموا أحبّتي أن كل مكسب مقابل خسارة نفسك هو خسارة، فلا يوجد أكبر من خسارة الإنسان لنفسه. حتماً عند قراءتكم رسالتي سأكون أنا وهم تحت التراب، ولن يبق سوء أثرنا. اعتبروا منا، واتركوا أثراً جميلاً.

الله وضع كل ناصية باقي المخلوقات بيده، وميزنا نحن بحرية "ناصية الأمر" لنرتقي. هيهات... فقد اختل التوازن حتى في الغرائز، عبثنا في نظام الكون، وأفسدنا في الأرض. تعلّموا أن لا حرية تتجاوز الدين أو الفطرة السليمة، وأن لكل شعب عاداته وتقاليده. كل مساس بالفطرة السليمة يجب أن تواجهوه متحدين.

سأخبركم بقصة حدثت منذ أيام في غزة: رجل نازح في خيمة مهترئة لا تصلح للعيش، وجد كلباً فاعتنى به، وصار يقتسم معه معاناته القاسية. كانا يجدان القليل من الطعام فيقتسمانه، يصور يومياته مع الكلب لعلّ هذا العالم القاسي يبصر شيئاً من إنسانيته فيسعده.

انتشرت قصته، حتى اتصلوا به من كندا، طالبين العناية بالكلب وتوفير طريق آمن له للخروج، لكنهم نسوا صاحبه، الإنسان الذي يعيش في خيمةٍ لا تليق بالحياة. تركوه للموت وكأن لا قيمة له.

هكذا نعيش في عالمٍ مخادع، عالمٍ يرفع من شأن كلب على إنسان، لأنّ هذا الإنسان مسلم، ولأنه من غزة. فلا يهم.

إيّاكم أن تغيب عنكم قيمة الإنسان... فهذه آخر نصائحي.

أبنائي... إن بقي من رسالتي ما يُذكر، فلتكن هذه الحقيقة خالدة في قلوبكم: كونوا واعين، لا غافلين. تعلموا من أخطائنا، ولا تجعلوا المال أو السلطة تغيّب قلوبكم وعقولكم. احملوا الإنسانية قبل كل شيء، وازرعوا العدل حيث عاش الظلم، وكونوا نوراً يضيء الدروب للأجيال القادمة. تذكّروا أن كل فعلٍ صغير قد يترك صدى خالداً، وأن كل اختيارٍ واعٍ يعيد لهذا العالم توازنه المفقود. فأنتم الأمل، وبكم يعود للكون نبضه، وتشرق الحياة بمعناها الحقيقي، حيث الكرامة والحرية تلتقيان، ويحتفى بالإنسان كما وجد ليكون.

الكاتبة ساره نورالدين من ليبيا

|زمنٌ مُضاء|

إلى من لم يولدوا بعد، أحبائي الذين يسكنون الغد...

أكتب إليكم من قلبٍ لم يهدأ، من زمنٍ كان فيه الحلم يركض أسرع من الواقع، ثم يتعثر. لا أعرفكم، لكنني أحبكم. حب يشبه الضوء حين يلامس جدارًا لم يبنَ بعد.

في بلادي، كنا نحب رغم الألم، نحلم رغم الانكسار، ونكتب رغم أن الكلمات كانت تُحاصر، الشباب فينا كان عنيدًا، يزرع الأمل في أرضٍ لا تمطر، ثم يبتسم رغم الجفاف.

أوصيكم: لا تخافوا الحنين، فهو دليل أن القلب ما زال حيًا، لا تتركوا أحلامكم على عتبة الظروف، ولا تنسوا أن الوطن ليس مكانًا فقط، بل ذاكرة، ووجوه، وأغنيات.

أنا هنا في زمنٍ مضى، أضيء لكم رسالةً من حب وتأمل، علّها تكون دفءً في ليلكم، أو نافذةً حين تضيق الأيام.

بمحبةٍ لا تُنسى، امرأةٌ كانت تحلم، وما زالت.

عبير محمد حسن/ السودان 🇸🇩

"رسالة من الماضي إلى مستقبل الأجيال"

الرسالة:

"في زمنٍ مضى، حيث كانت الكلمات تُكتب باليد على ورق يُحمل بين الأصابع، وفي مستقبلٍ يتشكل، حيث تتجاوز التكنولوجيا حدود الخيال، أكتب إليكم هذه الرسالة.

أنا من الماضي، من زمنٍ كان فيه الحلم يبدأ بخطوة واحدة، ومن ثم يصبح حقيقة ترى بالعين المجردة. في زمننا، كنا ننظر إلى السماء ليلًا، ونرى النجوم تتلألأ مثل الألماس في الفضاء الواسع. كنا نعتقد أن المستقبل سيكون سحريًا، واليوم، أنتم تعيشون هذا السحر.

أكتب إليكم لأترك لكم رسالة من قلبٍ يحمل الحب والأمل. في زمننا، كنا نعاني من تحدياتٍ كبيرة، ولكننا كنا نؤمن بأنّ المستقبل سيكون أفضل. واليوم، أنتم تواجهون تحدياتٍ جديدة، ولكنني أثق بأنكم ستجدون الحلول.

أتمنى لكم أن تحافظوا على القيم التي ورثتموها منا، وأن تضيفوا إليها ما تعلمتموه من تجاربكم. أتمنى لكم أن تكونوا قادرين على تحقيق أحلامكم، وأن تجعلوا العالم مكانًا أفضل.

أود أن أقول لكم: لا تنسوا الماضي، فهو جزء منكم. ولا تخافوا من المستقبل، فهو ملك لكم. أنتم من سيشكلون العالم الذي سيأتي، فاجعلوه عالمًا جميلًا.

مع حبي وتقديري،
[الكاتبة دعاء لكحل]

التاريخ : [2025]

"ملاحظة: هذه الرسالة مكتوبة في زمنٍ مضى، ولكنها موجهة إلى مستقبلٍ يتشكل. أتمنى أن تصل إليكم هذه الرسالة، وأن تجدوا فيها ما يلهمكم."

من زمن الخوف أن ننسى: وصية إنسانة من عام 2025
(إلى أبناء حلمي في عام 2100 وما بعده)
بدايةً من ظل الحاضر
أكتبُ إليكم من زمنٍ كان يظنُ أنه يبني المستقبل، بينما كان يهدمُ روحه دون أن يدري..
من عام 2025 حيثُ أصبحنا نرتدي أقنعةَ الرقمنة، ونحلمُ بأجنحةِ الفراشات التي لم نعد نراها.
حلمٌ من أعماق المكتبة
في ليلة من ليالي الربيع
حلمتُ بأنني دخلتُ مكتبةً عظيمةً في المستقبل، كانت الكتبُ فيها تتحدثُ بأصواتِ كاتبيها..
فوقفتُ عند كتابٍ قديمٍ يحملُ عنوان:
إنسانيتكم المنسية.
همسَ لي الكتاب بصوت حكيم:
"أنتم جيلٌ يعرفُ كل شيءٍ عن الكون، ولا يعرفُ شيئاً عن أنفسكم..
تسكنونَ في السحابِ الإلكتروني، وتنسونَ أن لكم جذوراً في التراب.
صحوة اليدين في تراب الجد
لكنّ لحظةَ الوعي الحقيقية
كانت في حديقةِ جدي العتيقة..
عندما وضعَ يدهُ المتعرقةَ فوق يدي، وغرسها في الترابِ الدافئ قائلاً:
هذه هي التكنولوجيا الحقيقية..
أنَ تلمسي نبضَ الحياةِ نفسها.
في تلك اللحظة، علمتُ أننا قد نخترعُ الذكاءَ الاصطناعي،
لكننا لن نستطيعَ أبداً أن نصنع معجزةَ بذرةٍ تنمو.
أسئلتي التي تبحث عن أرواحكم.
- هل ما زلتم تسمعونَ صوتَ النهرِ يروي حكاياته؟
- هل ما زال للنجومِ مواعيد مع أحلامكم؟
- هل ما زلتم تبكونَ من جمالٍ لا يُشرح؟
وصيتي: كنوز لا تقدر بثمن
أترك لكم:

دموعنا
لا تبيعوا الظلّ للشمسِ..
لا تستبدلوا قبلةَ الأمِّ بلمسةِ الذكاءِ الاصطناعي
لا تدعوا الواقعَ الافتراضي يسرق منكم قدسيةَ الغروب
الوصية الأخيرة: اقرأوا ما بين السطور
إذا أردتم أنِ تفهمونا..
اقرأوا الصمتَ بين كلماتنا
ابحثوا عنا في البياض بين السطور
فنحن لم نكن في ما قلناه..
بل في ما لم نجرؤ على قوله
توقيع من زمن التناقض
امرأة من عام 2025
لم تبع ظلّها للشمس
ولم تستبدل قبلةَ أمها بلمسةِ الآلة
عاشتْ بين الماضي والمستقبل
وحملتْ في قلبها بذورَ غدٍ أجمل
خاتمة: حلمي الباقيً
"رغم كل تقنياتنا..
حلمي الوحيد أن تبقوا بشراً
كما خلقكم الله
لا كما تصنعكم التكنولوجيا

كُتب في ربيع عام 2025
بقلم: سيدرا محمد الشيخاني

نحو سماء الحب والأمل...

ذات يومٍ نظرتُ إلى ما سقط مني، نظرتُ إلى ما غادرني بلا عودة، ورحتُ أطرق الأبواب بحثاً عن إجابة، رحتُ أسأل العابرين بأي اللغاتِ أسأل؟ رحتُ أسأل الماضيين في طريقِ الذاكرة المنسية بأيِ ذنبٍ تُسلبُ مني ذاكرتي و كلماتي تعجز؟ وقفتُ صامتة ل برهة ورأيتُ ظلي بعيداً في ركن من الماضي عني يبحثُ أيضا، لكنني حينها عجزتُ أن أدنو نحوة، وجدتني عاجزة لا أملك حولاً ولا قوة، رأيتني أركضُ نحو متاهات السعادة الأبدية، أركض كي أبحث عن شيء يعيد إلي طمأنينةً قلبي المنسية، لكنني لم أجد سوى بضعة من قصاصات ورقية كُتبت بغصة تعانق الحياة أملاً ف رحتُ أجمعها قصاصة تلو الأخرى وبدأتُ أقرأ:

أيُّها الناجون مثلي من غياهب الندم، أيّها الباحثون عن ومضة من أمل، الباحثون عن سراج من نور يضيؤون به ظلمة الأيام الحالكة، إلى الباحثين عن طوق من نجاة كي يستعيدوا أنفسهم، إلى الماضين دوما نحو شطئآن الحياة والأملً ابحثوا عن النور بدواخلكم لا فيما سقط منكم، ما مضى قد مضى وما سيأتي سيمضي، إلى الناجين من الوهم حلّقوا في سماء الحب فطالما أن السماء ملك لله لا تبحثوا عن سعادتكم فيما ضاع منكم ومضى...

حلقوا هناك حيثُ يستوطن الحب أرواحنا وتعلو السعادة شفاهنا المرتجفة، هناك حيثُ زرعنا بذور الأمل على أجنحة الطيور المهاجرة كي ينبت منها ربيعاً آخراً يُحيي أزهارنا الذابلة لننجو بأنفسنا وتحملنا الطيور على أجنحتها حيث يهطل المطر....

بقلم:ايمان الرحال

الكاتب علي قاسم هيال - العراق
عنوان النص : "تحت المقصلة"

أكتب إليكم من عامٍ مغطّى بالغبار، غبار الذاكرة وغبار الشوارع، حيث لم تعد الذكريات دفاتر نحتفظ بها، بل مقاصل نعدم فيها وجوه أحببناها ثم نرميها في مقابر النسيان.

الحياة عندنا ما زالت وفيّة لوظيفتها الأزلية: أن تهشمنا ببطء، وتتركنا نبحث في الركام عن فتات معنى. وهنا المفاجأة — لم نجد المعنى، بل وجدنا التعليمات: متى تضحك، متى تبكي، ومتى تموت وأنت واقف مثل موظف كسول.

إنهم يقولون إن الإنسان يعتاد كل شيء... حتى الذلّ، حتى الوحدة، حتى الظلمة. لكنّي أظنّ أنّ الاعتياد نفسه هو أقسى العقوبات. أن تعيش يومك وكأنك ميّت مؤجل، تؤدّي أدوارك كخادم مطيع، وتضحك حين يجب أن تضحك، وتخاف حين يطلب منك أن تخاف. ما زلت أعتقد أن الاعتياد نفسه هو أسوأ عقوبة اخترعها التاريخ. تخيّل أن تتحول حياتك إلى إعادة عرض مملة لمسرحية لم يضحك أحد على نكاتها منذ الفصل الأول.

أتعرف ما يضحكني حقًا؟ أننا ما زلنا نبحث عن "المعنى"، كالمجانين الذين يقلبون جيوبهم الفارغة منتظرين أن يجدوا فيها ذهبًا.

لكن ما يؤلمني حقًا هو أنّني ما زلت أبحث، كالأحمق، عن معنى لكل ذلك. أيّ معنى؟ ولمن؟ إلى الله أوجّه أسئلتي، أم إلى الفراغ الذي يتقن الصمت أكثر مما يتقنه أيّ قدّيس؟

أكتب إليكم، لا لتجدوا عزاءً، بل لتعرفوا أنني لم أستسلم بعد. وربما، في هذا الاعتراف البائس، يكمن ما يشبه الخلاص، ولو كان خلاصًا مرّ الطعم، كخمرٍ رخيصة يبتلعها السكارى لينسوا أنّهم في النهاية سيستيقظون على نفس الخراب.

يا أبناء المستقبل،

اعلموا أن أعظم هدية يمنحها الله للإنسان هي الأم.
هي التي تعلِّم قلبه النبض قبل أن يتعلم الكلام، وهي التي تزرع في روحه الحب قبل أن يعرف معنى العطاء.

الأم ليست مجرد امرأة وُجدت في بداية حياتكم، بل هي الأصل الذي منه تنطلقون، والظل الذي لا يزول حتى بعد رحيلها. فكل دعوة صادقة، وكل نجاح تحققونه، وكل خطوة تتجاوزون بها الألم... فيها أثر أمّ، سواء كانت حاضرة تبتسم لكم أو غائبة تظلّ أرواحها تبارككم.

قد تصل حضارتكم بعد 2100 إلى ما وراء الكواكب، وقد تتفوق عقولكم على الآلات، لكن صدّقوني: لن تجدوا أعظم من حضن أم ولا أصدق من دمعةٍ نزلت من عينها خوفاً عليكم.

إن أردتم بناء عالمٍ عادلٍ رحيم، فاجعلوا في قلوبكم نصيباً من حنان أمهاتكم، فهنّ المدرسة الأولى، والمرشد الأبدي، والسرّ الذي لا ينطفئ.

عنوان الخاطرة: الأم ميراث القلوب ووصية الأجيال
بقلم:شيماء روابحية

رسالة إلى المستقبل

إلى ذلك الزمن الذي لم نبلغه بعد

إلى الغد الذي نرسمه اليوم بأحلامنا ونسقيه بدموعنا وننقشه على جدران الأمل إليك نكتب لا لنخبرك بما يجب أن تكون بل لنشاركك ما كنا عليه نحن أبناء الحاضر نحيا في عالمٍ متسارع تتبدل فيه القيم كما تتبدل الفصول وتتشابك فيه الأسئلة أكثر من الإجابات نعيش بين شاشات مضيئة وقلوب معتمة بين ضجيج المدن وصمت الأرواح نحاول أن نثبت وجودنا في عالمٍ لا يتوقف عن التغيير أيها المستقبل نحن لا نطلب منك أن تكون مثاليًا بل أن تكون أكثر فهمًا. أن تكون زمنًا لا يُقاس فقط بالتكنولوجيا بل بالرحمة والوعي والقدرة على الإصغاء نرجو أن تكون فيه الإنسانية هي القيمة العليا وأن لا يُقاس الإنسان بما يملك بل بما يمنح وبما يشعر وبما يحلم في أيامنا هذه نحمل في صدورنا قلقًا لا يرى وخوفًا لا يُقال وأملًا لا يُطفأ. نحاول أن نزرع في الأرض بذورًا من الخير رغم أن الرياح لا ترحم ونرسم على جدران الواقع نوافذ من نور رغم أن الظلال تطول

نكتب إليك لأننا نؤمن أن الكلمات لا تموت وأن الرسائل التي تُكتب من القلب، تصل مهما طال الزمن نكتب إليك لأننا نريدك أن تعرف أننا كنا هنا نحاول نخطئ نحب نحلم وننهض من كل سقوط أيها المستقبل احمل أحلامنا برفق فهي هشّة كأجنحة الفراشات لكنها تحمل في طياتها قوة لا تُقهر احفظ وصايانا لا كقوانين بل كأمنيات وإن وجدت فينا شيئًا من الحكمة فابنِ عليه وإن وجدت فينا شيئًا من الخطأ فتعلم منه وامضِ قدمًا نحن لا نعرف وجهك ولا صوتك ولا لونك لكننا نحبك لأنك الأمل الذي لا ينطفئ الغد الذي لا يهزم والحياة التي لم تُعاش بعد

بقلم:بوقو عيسى العمارتي المغرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،أيها الاصدقاء ، شباب المستقبل
أكتب إليكم هذه الكلمات من قلب فتاة جيل العشرينات من القرن الحادي والعشرين ، قد تكون رسالتي بسيطة في ظاهرها ، لكنها تحمل في أعماقها تجربة إنسانية أحب أن أشاركها معكم عسى أن تكون نبراسا في طريقكم ، اعلمو ان الحياة مهما تقدمت ليست سهلة دائما ، فهي طريق مليء بالتحديات تتعاقب فيه لحظات القوة و الضعف و تتشابك فيه مشاعر الأمل و اليأس ، قد تسقطون مرة ، وربما مرات لكن قيمة المرء الحقيقية لا تقاس بسقوطه بل بنهوضه بثبات وعزم ، أنا لا يمكن لي ان أتنبئ بما قد يحدث في عصركم و كيف ستكون اوضاعه متقدما ان الآن او عكسا لكن انصحكم ان لا تجعلوا الحزن والخوف يسيطران على قلوبكم ، ولا تسمحوا لليأس ان يسلبكم عزيمتكم أنتم أقوى مما تظنون اذا تحكمتم في أنفسكم ومهما فشلتم ودام فيكم نفس يتردد أنتم قادرون على النهوض ، المحاربة ،المقاومة و كل واحد منكم يستطيع تحويل الألم الى طاقة والانكسار الى تجربة تعلمكم كيف تكونون أصلب و أوعى .

تذكرو دائما أنكم لستم وحدكم في هذا العالم ، اطلبوا العون متى احتجتم لا تخجلو من السؤال او الاستشارة ولكن اختاروا من حقا سيكون أهلا لها كالمعلم والمرشد و الصديق المخلص واولهم الاهل كلهم سيكون فيهم سندا في لحظات الضعف فلا تسمحوا للشتات ان يغزوكم ومهما طرأ عليكم من تطور و تكنولوجيا إجعلو الكتب نصيبامن وقتكم، فهي ليست أوراقاً جامدة، بل عوالم تنبض بالحياة، تحمل في طياتها تجارب أمم، وحِكَم عظماء، وأفكارًا قادرة على أن تفتح أمامكم آفاقًا لم تكونوا لتدركوها لولاها. إنّ الكتاب يجيب عن أسئلة كثيرة قد تعجزون أن تجدوا لها جواباً في محيطكم، وهو الصديق الذي لا يخذلكم، والمعلم الذي لا يملّ منكم، والرفيق الذي يرافقكم حيثما ذهبتم.

يا شباب المستقبل، اصنعوا لأنفسكم طريقًا مليئًا بالأمل، واسعوا لتحقيق أحلامكم، وكونوا أنتم التغيير الذي ترجونه لهذا العالم. الحياة قصيرة، لكنها تصبح أوسع وأجمل حين نملؤها بالإصرار، والمحبة، والعلم، والعمل.

والسلام عليكم

بقلم فتاة جزائرية : زايدي يسمين

جيل المستقبل

جيل التكنولوجيا التي لا ادري ان ستبقى لوقتكم ام لا ، جيل من نسل واجه الكثير و الكثير في حياته

، لا تكونوا ممن يسيرون على جسر وهم عمي ما يهم السير خلف القطيع لا بل سيروا بوعي و بصر ثاقب ، لا

تأخذوا عنا كل سيء بل خذوا طيب قوبنا و دفء مشاعرنا

و نظافة عقولنا لعلكم ستقرؤنها في الكتب ان بقي التاريخ بها متمسك إلى يومكم ذاك لا ادري ان كتتم س تتطلغون عليها جميعكم لكن بعضكم اعتقد انه سيتطلع عليها ليس

من الغلاف بل بكل نقطة تعلو حرف ثمين نفيس يجمع كلمات تحمل ما نحن عليه الان ومن نكون وماذا كنا .

الكاتبة حلا حسين الشريف.

الاردن 🇯🇴 .

مجلة أيرين الأدبية

الكاتب: مراد نعمون-دولة: الجزائر

عنوان النص: رسالةٌ متعلّقةٌ بجناح طائرٍ ممتدةٌ نحو دمعةٍ مُفرغةٍ من عمق الحياة

رسالةٌ متعلقةٌ بجناحِ طائرٍ ممتدةٌ نحو دمعةٍ مفرغةٍ من عمقِ الحياة:

ولابدّ أن تُكتملَ الحياة أو لها أن تستمرَ ضمن إطارٍ يقدّر فيه البشرُ على ركْبِ حضارةَ الحياة من أغْور عملها إلى التّفنن في رسمِ لوحاتِ مناظرها؛ ولكن الأمر يبعدُ مثقالَ ذرةٍ من قيمٍ إنْ لم نكافئ سلسلاتٍ من وجودٍ راقي بشكله البسيط المفعمِ بفصولِ السنة الممزوجة بلذّة نهارٍ مشّيٍ عنده إنسانٍ للبحث عن رزقه؛ وطفلٍ وضعَ باقة ورد على قبرِ والدية؛ ووردةٍ بقت متفتحةً بعطر لونها من أجل إخصابِ عفنِ الأرض. و لما لا نرجو ذلك من خلال مسكِ قلمٍ للتعبيرِ عن مشاعرنا تحت سقفٍ واحدٍ؛ و كأنما يا إنسانٍ نريد أن نُكمل ما داخلَ البيت بأشياءٍ بسيطةٍ تعودُ علينا بجمِّ الفوائدِ؛ أو كأنما نُريد أن ننقُش رسالةً لمهد حضاراتٍ تعودُ لسابقاتها و تتقدّم نحو أمامها وبمثليهما عازمةً على مناداته كرسالة حيّة لا تموتُ أبدا... و إنْ ماتت الأجسادُ و هكذا سنفلح بالقدر الذي تثمره أرضنا و قيمنا و مبادئنا بما نقدر عليه و بما يروقُ لنا في سبيل الظفر بحريةٍ خالدة؛ و إنْ شابها شيءٌ من القتال و ببشاعة منظر و قليلٍ من انجراف محصولِ تربةٍ؛ و لابدّ أن يعم ذلك الخير الصغير من صنّاع رجالٍ كثر رأوا أنه من اللازم التّوجه بالبوصلة بجميع الاتجاهات لحماية اتجاه من الضروري و الواجب أنْ يكون الوحيد نحو شجاعةٍ لا يمكن أن يُقصف بها أو تضمحل أو أن تُطلى رسالتها بغيرِ معانيها و لو غُيّرتْ حروفها... أوْ لها ألاّ تستجيب لفعلِ إنسانٍ خلص بعمله و نيته و قدر على تحقيق الالتحامِ و التوادِ و شكلْنا بهذا مآزر من قُدرات فازت على كلّ نجاحٍ و أثمرت صدقًا و رفعنا قضبان المكبّلات من أجل تمديد روح التسامح... فلا أيّ عائقٍ أو عُسرٍ أو شر شبيهٍ بطلاسم معوذات العادات السيئة أن تكون مصدرًا لإنسان جاهلٍ علمٍ جزاء إلهه و خير سماءه بحفنةٍ من قمحٍ تسدّ رمق عيال وطنه. وهذا كفايةٌ كلّ الكفايةِ سعيًا لرفعِ علم الوطن وفتْح مدرسة تأوي كل العقولِ وملجئٍ لمرضى ومساكين حاملينٍ شعورا عظيما يتواءم مع كينونة تظهرٍ في مرة وتروح في مرات... ولكنّ نؤمنٍ إيمانًا أنها ولابدّ أن تسوقها رياح المحبّة يوما. فهكذا كل إنسان يجيءُ ويروح إن أمكنه حمْل لواءَ الإنسانية ولونٍ واحدٍ يطمح فعلاً لخير كبير أمام أشكال الحضارة لليوم وللغد... وما الغدُ سوى سنبلةٌ صفراءُ تلمع كالذهبِ لتتوهج بزمنها وبريقها الذي لا ينتهي نحو إنسانٍ يعيش حالاته الآملة أكثر من اليائسة، الحزينة أكثر من الفرحة؛ ولكن عدالته في الحياة استحوذت على برميلٍ مملوءٍ من الماء ما كاد أن يقع إلاّ وأمسكه جميع الناس وأولهم ضعيفهم لخير الآخر وذاك... وفاز هذا بذلك الجهاد الذي أضحى سجلا لأجيالهِ القادمة...

الكاتب: مراد نعمون

"من فتاة كانت هنا... إلى زمن لم يأت بعد"

لا أعرف من سيقرأ كلماتي هذه، ربما تُصادف يومًا أحدهم، فيجد فيها بصيص أمل، حبل نجاة، أو حتى صفعة لضمير نائم.

إليكَ رسالة صغيرة، لكل إنسان له قلب وعقل....يا من ستعيش بعدي، أكتب لأقول لك:

وإن أخذك الحزن، وأُثقِل قلبك الصغير، وتكالبت عليك الهموم، وإن وجدت أن الحياة ومن فيها ظالمون...تذكّر أن لك ربًّا في السماء، فوق كل من تجبّر وطغى.
لا تلتفت كثيرًا لتبحث عن مُعين أو سند، يكفي أن ترفع يديك للسماء وتدعوه.

لا تقل "دعائي لا يُستجاب"، بل إعمل بالأسباب...
اقترب من الله، وثق أن بينك وبينه درب لا يُقطع، مادام في قلبك إيمان.

كونوا أقوياء... لكن بلين.
رفقاء... لكن بحزم.
أذكياء... لكن بقلب نقي.

تذكّروا: الإنسان لم يُخلق ليُشبه الآلة، بل ليشعر، ويخطئ، ويتعلّم.
لا تدعوا العالم يُقنعكم أن الطيبة ضعف، وأن الصدق سذاجة...
بل أخبروا أنفسكم أن كل طريق تؤدي إلى الخير، هي الطريق الصحيحة والمنجية.

حاربوا الشر أينما وُجد، وابتعدوا عن التفاهة، الحقد، والظلم...
فإذا اقتربتم منها، فاعلموا أن الهلاك هناك.

" أرجوا تقرأ عين هذه الكلمات ، فكلمة نابعة من القلب... تلمس ألف قلب."

الكاتبة نهاد الشقاف / المغرب

ربما الآن تشعر وكأنك تحمل جبالاً على أكتافك،
صدرك يضيق وكأنك تتنفس من ثقب إبرة،
الحياة سوداء ولا لون فيها ينير بصرك،
تشعر بالوحدة وحتى أنت بين الزحام، ولا أحد يفهم حتى وإن تكلمت،
لا مكان يتسع لك ولو جبت كل العالم، فالضيق داخلك يتنقل معك أينما توجهت،
ولكن لست وحدك،
فحتى الرسل والأنبياء مر عليهم ذلك.
ولكن إياك أن تيأس،
أقسم لك أن الشمس ستشرق على أيامك الممطرة، ويتسع صدرك أكثر من وسعة العالم بأسره،
تكتفي بنفسك ولن تعود تشتكي من وحدتك، بل بالعكس تسرك تلك العزلة لأن فيها وجدت راحتك،
تتعلم أن ترتب أمورك وحدك، وربما تجد شخصًا يفهمك أكثر من نفسك، وإن تلعثمت وهربت منك الكلمات أخبرك ألا داعي فأنا أفهمك، بدعبت على كتفك في حالة ضعفك، وإن أغضبتك وأنت في قمة فرحك، ولكن لن أترك يدك في الأسفل أبدًا ولا رجلك أن تزل.

هذا هو نصي لمشاركة في الكتاب " ذاكرة الغد"

بقلم:تومي فادية

"ﻟسائل إلى الغد"

أنتَ،
بِاستطاعتك أن تلمع كالنجوم،
أو تضيء كالقمر المنيﻟ،
أنتَ،
شمعة للعالم.. إما أن تكون إقتباسًا في صفحة.. أو جهادًا في وطن.. أو نصﻟة لظالم،
اعلم أنت،
أن لك أثرا في هذا المجتمع.. جبرا لخواطر.. صدقة لفقير.. فؤادًا طيبا لكسيﻟ جﻟحٍ،
أنت، نعم أنتَ،
ﻟسالتي لك لا تهم إن كانت من زمانك أم من زماني، المهم هي التجلِبة، فوفقا لتجالِي أﻟحب بك من عالمي القديم،
أيضا لا تنسى أنك النبض ومحوﻟ الحدث

بقلم: ﻟزيقة عابد ❤️

"مرآة الإنسان في ذاكرة الغد"

يا أبناء الغد... يا من ستولدون في زمنٍ لم نبلغه بعد، وتفتحون أعينكم على شمسٍ لم تشرق في أيامنا، وتتنفّسون هواءً لم يمرّ برئتينا... هذه الكلمات أتركها لكم وديعةً في كتاب ذاكرة الغد، لعلّها تكون صدى لقلوب خفقت قبلكم وأثرًا لأرواح عبرت قبلكم طريق الحياة.

نحن الذين نكتب من حافة الحاضر، نحمل ذاكرة مثقلة بالأسئلة والأحلام المبتورة والدموع التي سالت فوق ترابٍ مثخن بالوجع. نحن العابرون بين الأمس والغد، لم نرد أن يذوب أثرنا في غبار النسيان، فتركنا لكم هذه الوصية لتكون ميراث الروح إن خانت الدنيا ميراث الأرض.

لا تسمحوا للكراهية أن تتوارث بينكم كما توارثناها نحن، فالكراهية نار صغيرة تتحول إلى حريق يلتهم الجميع. افتحوا قلوبكم للحب، اجعلوا الرحمة لغتكم، والسلام وطنًا تعيشون فيه. لا تسمحوا للأحقاد أن تحدد ملامحكم ولا أن تسرق منكم إنسانيتكم.

واصنعوا من الأرض وطنًا حقيقيًا، فهي ليست ملكًا لأحد، بل أمّكم الكبرى. لقد تركناها مثقلة بجراح التلوث، عطشى لأنفاس أبنائها، منهكة من جشع الإنسان. أعيدوا إليها خضرتها، واسقوا بحارها بالحياة لا بالنفايات، واملؤوا سماءها بالنور لا بالدخان. إن الأرض إذا نزفت مات معها
الإنسان، فلا تهملوها كما أهملناها نحن

واعلموا أن العلم وحده لا يكفي، فالعقل قد يبني صروحًا هائلة ثم يستخدمها في هدم نفسه. العلم جناح، لكنه يحتاج إلى قلبٍ ليطير، والمعرفة بلا حكمة قد تتحول إلى سلاحٍ أعمى. اجعلوا من عقولكم نورًا ومن أخلاقكم بوصلة، ومن الأمل رفيقًا لا يفارقكم.

ولا تقيسوا إنسانيتكم بما تملكون من ذهبٍ أو سلطان، بل بما تتركون في قلوب الآخرين من أثر. فكم من أصحاب الجاه ذاب ذكرهم كأنهم لم يكونوا، وكم من فقير لا يملك سوى كلمة صادقة ظل حاضرًا في ذاكرة الناس. الإنسان يُقاس بما يزرعه من خير، وما يتركه من بصمة، لا بما يكدّسه من أرقامٍ وزينةٍ زائلة.

إننا نكتب إليكم اليوم لا لنقدّس الماضي، بل لنتركه حيًا في أرواحكم كدرسٍ لا ينسى. فلا تجعلوا ذاكرتنا قبرًا للنصوص، بل اجعلوها بذرةً تنبت حياةً أبهى. أنتم أبناء الغد، لكنكم لستم منفصلين عن جذوركم، فاحملوا ما تركناه لا كعبءٍ يثقل كاهلكم، بل كبذرةٍ تثمر مستقبلًا أجمل.

واعلموا أن الغد ليس بعيدًا، بل يسكنكم منذ الآن، في كل قرارٍ تتخذونه، في كل حلمٍ تكتبونه، في كل خطوةٍ تمضون بها في طريق الحياة. فكونوا أوفياء للإنسان فيكم، وللروح التي أودعها الله فيكم، وبذلك وحده تستحقون أن تسموا أبناء الغد.

لقد كنّا هنا، على هذه الأرض، تعبنا، حلمنا، أخطأنا، وقاومنا، وها نحن نترك لكم هذه الكلمات لتكون مرآةً تعكس ضعفنا وقوتنا، خوفنا وأملنا، لتكون شاهدة على أننا مررنا من هنا. فاحملوا المشعل من بعدنا... ولا تسمحوا للنور أن ينطفئ.

بقلم :منى زرق عيونه /تونس

قد ظل يحسب حساباته طيلة هذا الشهر ... ويجهز كل ماسيحتاجه في رحلته إلى المستقبل ...

غدا هو اليوم المنتظر ...

التي ستصبح فيه ماقولة أينشتاين على أرض الواقع ...

غدا سيسافر ...

كما خطط وقرر ...

لسنة 2100 ...

إستحم ثم جهز منبهه وإستلقى على سريره ، لم يستطع النوم في البداية من فرط حماسته ، ولكن بعد مدة أغمض عينيه أخيرا ...

في الصباح إستيقظ على صوت منبهه وهو يشعر بسعادة وحماسة غامرة ، إستحم ، إرتدى ملابسه وإتجه لمختبره ، جهز كل مايحتاجه ، ثم ركب آلة الزمن الخاصة به ، ضبط الآلة على السفر لسنة 2100 ، كان متحمسا وسعيدا ، بدأت مركبته تصدر أصواتا مختلفة ، تشع بلون أحمر وتنبعث منها شحنات كهربائية ...

إختفت الآلة من المختبر ..لتظهر في ممر سريع مضيئ ،

كان يتخيل المستقبل مليئا بالإختراعات والتكنولوجيا الحديثة ، مدن ذكية بالكامل تعمل بالطاقة المتجددة وتدار من قبل الذكاء الإصطناعي ، سيارات طائرة أو ذاتية القيادة ، العمل والتعليم عن بعد عن طريق الواقع الإفتراضي ، ربوتات تشبه البشر ، زراعة رقاقات داخل الدماغ لتخزين المعلومات بشكل أفضل ، عالم إفتراضي دائم ...

توقفت الآلة وأخيرا وصل للمستقبل ، أخفى مركبته بخاصية الإخفاء ثم نزل منها ... ليصدم ....

هذا الزمن ليس كما تخيل ...

ليس كذلك على الإطلاق ...

لا حضارة ولا تقدم ولا تكنولوجيا ولا ربوتات ...

مجرد دمار ....

المدن مدمرة والكوكب ملوث ...

وقلة قليلة من البشر اللذين لا يزالون على قيد الحياة ...

كان يمر بين ركام ماكان مدينة في وقت ما ...

كان البشر القليلون ينظرون إليه بتوجس وكأنه كائن فضائي ، لكنه لم يكن مكثرتا لهم ، فقد كان آرثر مصدوما من هول ما رآى ، توقف آرثر أمام شاب في ريعان شبابه لكنه يبدوا أقرب لشحاد ، نظر كل واحد منهما للآخر لمدة دقيقة ، فعرف آرثر نفسه للشاب ولكن هذا الأخير لم يكترت له ، وبعد محاولات عدة من آرثر ليتحدث مع الشاب ، سأله آرثر أخيرا :

« ماذا حدث هنا لما العالم مدمر »

أجاب الفتى بهدوء :

بسبب آلة ...

آلة الزمن ...

دمر الخط الزمني المتسلسل بسبب تغيير بسيط في الماضي ...
وظهرت عدة نسخ من نفس الشخص ...
فقد الناس المعنى للحياة بسبب معرفتهم للمستقبل وآخرون حاولو تغييره بالقوة ...
إختلال الأسواق وفوضى إقتصادية شاملة مما أدى لإنهيار الإقتصاد في العالم ...
تلاعب بعض الناس بالجينات والتاريخ مما خلق إختلاطا جينيا وزمنيا خطيرا ...
الحروب الكثيرة والمدمرة التي أدت لحدوث حرب نووية كارثية ...
والسبب مخترع أحمق إخترع آلة الزمن !!
صدم آرثر مما سمعه شعر وكأن هناك طعنة على قلبه ، وكأن شخصا ما صفعه ،
خارت قواه ، وتهاوت الأرض حوله ،
ثم .....
إستيقظ من كابوسه الفظيع ....
كان يلهث بشدة ...
يتصبب عرقا ...
وقلبه يدق بقوة ...
أخذ قارورة الماء قربه ...
شرب نصفها دفعة واحدة ...
وضع يده على قلبه وتنفس بعمق ، شعر بالراحة أخيرا ، لكن كابوسه كان يشغل باله ، ظل طوال الساعات المتبقية للصباح وهو يفكر في آلة الزمن التي إخترعها وفي الكوارث التي يمكن أن تتسببها ...
في الصباح ، توصل لحل واحد ، وإقتنع حقا !
يجب عليه تحطيم إختراعه !!!
وقف أمام آلته وهو ينظر إليها بحزن وإنكسار ،
لكنه حسم أمره ..
أضرارها أكثر من فوائدها ...
وذلك الكابوس لم يكن عن عبث ...
شرع في تحطيم الآلة قطعة قطعة ، وقلبة يتكسر مع كل ضربة منه ،
وبعد ثلاث ساعات من العمل الشاق ...
كان يلهث ..
لكنه متفائل ...
آنتهى ماكان سيتسبب البؤس للبشرية ...
حطمت الآلة تماما ...
مع أنه بدل من الجهد ما لا يحسد عليه في سبيل صنع الآلة ،
ومع ذلك إبتسم وقال بصوت مجروح لكن صادق :
« سكان 2100 وجميع سكان المستقبل ، آرجوا أن تعيشوا بسعادة وأمان ورخاء وتطور ، سأبدل جهدي لكي تكونوا كذلك »
وبعد مرور عشر ...
سنوات ....
حصل آرثر على جائزة نوبل ...
لإختراعه ...
طاقة متجددة صديقة للبيئة وفعالة حقا ....

خديجة نعيمي

رسالة اعتذار من ضفاف دجلة والفرات... إلى أحفاد غزة في عام 2100

إلى أبنائنا وبناتنا في فلسطين الحرة، إلى الجيل الذي يعيش في غزة وقد أشرق فيها فجرٌ لم نكن أهلاً لندركه،

نحنُ، جيلٌ مرّ من هنا، من أرض الرافدين، في زمنٍ سُمِّيَ "ما قبل التحرير"، نبعث إليكم هذه الكلمات لا لنروي قصص النصر، بل لنعترف بصدقٍ ونحمل أمانةً ثقيلة: رسالة اعتذار موجوعة.

اعترافٌ بالأمسِ وثقل الذاكرة

يا مهندسي المستقبل، وحراس القرن الثاني والعشرين،

لقد تركنا لكم عالماً كان لا يزال مثقلاً بأصداء الخلاف والضعف. كنا جيلًا يسير بين فوضى الماضي ووعود المستقبل، لكننا في اللحظة الحاسمة خذلناكم. لقد كانت سماء أمتنا مثقلةً بالخلافات الجانبية، وأرضنا تروي قصص الفراق الداخلي بدلاً من أن تتوحد على قضيتكم.

اعترافنا هذا ليس مجرد حروف، بل هو دموعٌ من أرواحنا التي غادرت، نادمة على قصر يدها وثقل قلبها في عزِّ محنتكم. لقد شاهدنا صمودكم الأسطوري من بعيد، وسمعنا صرخاتكم، لكننا لم نرقَ إلى مستوى التضحية التي قدمتموها. لم نكن الجسر القوي الذي كان يجب أن نعبر به إليكم. لم نمنحكم القوة التي كنتم تستحقونها منا كأشقاء.

أمانة الجيل الجديد: وصيةٌ من الماضي

اليوم، وأنتم تقفون شامخين على أرضٍ حرّرت بدمائكم وإرادتكم، ونحن نرى النور في أعينكم، نرجو أن تكونوا قد حللتم اللغز الأكبر الذي تركناه عاجزين أمامه: لغز الوحدة والقوة الحقيقية للإنسان.

لقد تركنا لكم إرثًا مؤلمًا من التقسيم وضعف الإرادة، لكننا نرى فيكم اليوم القوة التي لم نملكها. لذلك، فإن وصيتنا إليكم ترتكز على ما رأيناه مفتاحًا لانتصاركم:

أولاً: لا تدعوا أبدًا سلاح الوحدة يصدأ. لقد كانت خلافاتنا الداخلية هي الجدار الذي أطال ليل غزة. فلتكن قلوبكم موحدة على هدفٍ واحد، حتى لو اختلفت سبلكم وأفكاركم. تذكروا أنكم دفعتم ثمن التفرقة غالياً، ووحدتكم هي درعكم وسيفكم.

ثانياً: احملوا ذاكرة التضحية بقدسية. اجعلوا قصص الصمود والشهادة تروى بالصوت الذي لا يخفت، وليس مجرد بيانات تاريخية باردة. فلتكن ذاكرتكم مكتبةً لا تنسى، تحفظ دفء الدموع وحرارة النصر. إن أغلى ما نملك ليس التكنولوجيا، بل نار العاطفة تجاه أمتكم، ودفء التعاطف فيما بينكم، وجمال الذاكرة التي تبنى على الوحدة لا التفرقة.

الذاكرة... هي حائط الصد الأخير

أنتم لستم مجرد مستقبلنا، بل أنتم البرهان على أن الحب لا يفنى، وأن الإرادة لا تموت، وأن الاعتراف بالخطأ هو بداية الطريق إلى الإصلاح. تذكروا دائمًا أن أعظم إنجاز هو أن تبقى الإنسانية متماسكة وأن تبقى فلسطين منارةً لنا جميعاً.

لكم كل الرجاء، من أرواحٍ تؤمن بأنكم أنجزتم ما عجزنا عنه.

المرسل: أرواحٌ من العراق، اعتذرت متأخرة، لكنها آمنت بكم إلى الأبد.

بقلم :ديانا الساعدي

ما يراه خيال الظل

بمجرد شعورى بانني أسير وحدي تيقنت تماما بانني سأتحدث مع ذاتي وحيث المشهد الكلاسيكي القديم يظهر بوضوح من شارع قديم طويل بإضاءته الخافتة رغم وجود أعمدة الإضاءة الكثيرة على جانبي الطريق, ولكن الغالبية العظمى للأسف من هذه الأعمدة فارغة ومهشمة تماما فإذا سنكتفي بوجود الأعمدة المضيئة الباهتة التي تبين خيال الظل لجسدي على الأرض واضحا وهنا أبدأ بطرح الأسئلة في مثل هذه المواقف القدرية .

وسؤالي الأول : ما الذي أدى بى إلى هذا الوضع ؟

لا يمكنني إرجاع الماضي ولكن لا بأس فمن الممكن .. فيقاطعني خيال الظل لجسدي لا تقل هذا أبدا فما زال بمقدورك أن ترجع الماضي وممكن أن تعيشه أيضا كل ما عليك ان تفكر في الماضي بقوة وحاول أن تجعل حياتك شيئا من الماضي ومن الممكن أن تقرأ كتبك ومذكراتك

الماضية وإرجاع أصدقائك القدامى وحياتك السابقة بما فيها من عادات وطباع ,صدقني ما أيسر أن ترجع إلى الماضي, فالماضي يجذبك ويمد لك يداه فاذهب معه.

وأثناء سيرى وحواري مع خيال الظل للماضي يقابلني عمود نور موازى للأخر لينقسم خيال الظل لجسدي ليظهر خيال ظل أخر لنفس الجسد فيتكلم ذلك الأخر بهدوء قائلا:لا تنصت لحديثه ياأنا ولاتحاول أن تعيش في ماضيك بل من الأفضل أن تتوافق مع وتيرة وضعك الحالي ولاتحاول أن تفكر فيما مضى بل حاول أن تتعايش مع كل لحظة أنت فيها الان.

فأجبته وانأ الجسد البشرى مستقطب الأضواء وباعث خيالي الظل على الأرض قائلا:انا مقتنع تماما بما قال خيال الماضي حيث انى كنت في الماضي ناجح جدا فهل تلك اللحظة ممكن أن تجلب لي النجاح

فيقول ذلك الخيال: ولما لا فأنت ألان يمكن أن يصادفك نجاح ويمكن أن يقابلك فشل أيضا ولكن كل ماعليك فعله هوالاختيار,أليس في الماضي كان يقابلك فشل ونجاح.

صدقني ياصديقى أنت في الماضي عرفت الكثير وللانكر ذلك أبدا ولكن في هذه اللحظة ممكن أن تعرف الكثير فلا تجعل عقلك سجينا لماضيك.

وألان أسير في ذلك الشارع الطويل وتختفي الإضاءة تماما ويذهب خيالا الماضي والحاضر.

فامسك راسي بقوة واشعر بصداع رهيب ولاأستطيع التفكير في أى شي ولكن أنزل يداي عن رأسي في ثورة وأقول في تحدى عظيم:

ولكن مازلت أحب أن ألبس جلباب الماضي لأنه أفضل بكثير من بدله الحاضر.

تأتى الإضاءة مرة أخرى من عمود نور مائل وبعيد ليظهر الخيال مرة أخرى ولكنه مذبذب قائلا لي في سخريه:

أجعل تاريخك الوهمي الذي يقيد عقلك ألان يفتخر ولكن في هذه اللحظة الحالية كم أنت مثير للشفقة.

فيظهر العمود الموازى أثناء سيري ليظهر خيال ظل الماضي متحدثا إلى خيال ضل الحاضر: هل تنكر أيها الاخر أن تاريخه أفضل بكثير من تلك اللحظة التي يعيشها ألان؟

فيجيب خيال الحاضر بضيق:أولا أنا لست بأخر إنما أنا ألان إنا. وذلك الذي إمامك أنا,أما أنت الأخر

والماضي ولا تنسى ذلك قط, واني لاانكر ذلك ولكن هو بإمكانه إن يجعل هذه اللحظة أفضل بكثيرمن تاريخه.

وان ألان أسير ببط شديد،العمودان مازالا موازيين لبعضهما البعض, والخياللان واضحان يتحدثان وانأ المنصت.

الشارع بعد خطوات قليله سينتهي عند المفترق وانا مازالت أنصت وفجأة تأتى إضاءة سريعة جدا ليتماوج الخياللان ويصبحا خيال ظل واحد يضحك بصوت عالي قائلا:

يامسكين لاتجعلهما يعبثان بك واسمع كلماتي القليلة.

ثم تحولت نبرة صوته من السخرية إلى الهدوء الممزوج بالعمق والدف قائلا:

ياصديقى اجعل ليومك طابعا خاصا حتي تستطيع أن تعيش إلى الغد بنفس راضية مطمئنة, ولا بأس من إن تتذكر أمجادك في الماضي ونقاط ضعفك أيضا وتضعها نصب عينيك ألان حتى تفكر بما ستفعله لمستقبلك.

ثم زاد صوته عمقا قائلا:تفقد الماضي ووجه حاضرك ستجد أنه من السهل التحكم في مستقبلك والفوز به إذا شاء الله ويختفي الخيال مسرعا مع إضاءته السريعة لأبقى وحيدا عند المفترق ولكن مع معرفة جيدة في اى اتجاه أسير.

رائد عشرة

" رسالة إلى من سيأتي"

إلى أحفاد الغد، إلى من يقرأ هذه الكلمات بعد أن نمنا في ترابٍ صار لنا بيتًا، أكتبُ إليكم من عامٍ ربّما يبدو لكم بدائيًا، وربما يثير في قلوبكم ابتسامة ساذجة أو شفقة هادئة، لكنّني أكتب لا لأصف ما عندنا، بل لأودعكم شيئًا من أرواحنا، نحن الذين مشينا فوق الأرض قبل أن تصبحوا أنتم أبناءها.

تعلّموا أنّ الأرض ليست ملكًا لكم، ولا لنا، بل نحنِ عابرو سبيل، الأرض لا تُورّث كما نورّث البيوت والكتب، إنما تستعار من الغد، منكم أنتم، فإن خنّاها، سنخونكم، وإن أسرفنا في قسوتها، فسنترك لكم رمادًا بدلًا من الحقول.

قد تسمعون عن حروبنا، عن جشعنا، عن لهاثنا وراء السّراب المسمّى تقدّمًا، لا تنكروا علينا ضعفنا، فقد كان فينا من يبكي من أجل وردة ذابلة، ومن يتألم لصرخة طائر جائع، لا تجعلوا صورتنا كلّها قاتمة، فقد كنّا نحلم مثلكم، ونكتب الشّعر كي نُذكّر أنفسنا بأنّنا لم نُخلق للخراب.

أوصيكم ألّا تغتروا بما بين أيديكم من علوم وآلات، المعرفة من دون قلب تتحول إلى سيف مسموم، والآلة من دون روح تتحوّل إلى قيد. اجعلوا التّوازن قانونكم: أن تصنعوا بيدٍ وتحنوا بالأخرى، أن تحكموا بالعقل ولكن لا تُطفئوا دفءَ العاطفة.

لا تتركونا نُمحى من ذاكرتكم كأثرٍ عابر، احملوا أسماءنا في قصصكم، حتى لو أخطأنا، حتى لو أضعنا الطّريق، أنتم استمرارنا، ولسنا سوى بداية الحكاية التي ستكتبونها أنتم حتى النّهاية.

أحلم أن يجد أحدكم هذه الكلمات في كتابٍ قديم، أو على ورقٍ أصفر، فيبتسم ويقول: لقد أرادوا لنا الخير رغم كلّ عثراتهم. كونوا رحماء، كونوا أوفياء، وكونوا أوّل من يصدق أنّ العالم يمكن أن يكون أجمل.

من قلبٍ عام 2025،

إنسانةٌ أحبّتكم من بعيد.

ملكة الكتابة: ورود نبيل محمد

"حروف إلى زمن لم يولد "

يا مَن تُقيم وراءَ بابِ الغيبِ تنتظرُ
إليكَ من زمنِ الأحلامِ نعتذرُ

خلفْنا الأرضَ جرحًا لا يُضمّدُها
قولٌ جميلٌ، ولا وعدٌ، ولا سَحرُ

أحرقْنا الزرعَ، جفّ الماءُ من عطشٍ
وباتَ فينا صدى الإنسانِ ينكسر

لكن...
لا تيأسنّ، ففي الأعماقِ في لهفٍ
قلبٌ يجاهد، لا يرتاح، يعتذرُ

يصحو الضميرُ، وتعلو في الدجى هممٌ
تعيدُ للحلمِ ما قد خانَه البَشرُ

نبنيك علمًا، وصدقًا، في محافلِنا
ونرسمُ العدلَ ما استطعنا وننتصرُ

يا من ستأتي، رجاؤُ القلبِ أن تقرأَ
منّا الرسالةَ، لا حربٌ ولا قَسَرُ

بل أملٌ فيك، في عينيك رؤيتُنا
أن يصبحَ العالمُ الإنسانَ يفتخر

الكاتبة: فاطمة الزهراء بويوتلان/ المغرب 🇲🇦

_ذاكرة الغد... من زمنٍ مضى إلى زمنٍ قادم
من بين غبارِ الأمس...
أبعث إليكم رسالتي، كأثرٍ صغير عبر الزمن، كهمسة تتجاوز حدود السنين لتسكن في قلوبكم.
قد لا أكون بينكم حين تصل هذه الكلمات، لكنني أتركها لتكون ذاكرة، تذكّركم أن الحلم أقوى من الغياب، وأن الغد يستحق أن يولد من بين الرماد.
إلى الذين سيقرؤون هذه الكلمات حين أكون قد غادرت...
إلى الأرواح التي ستتنفّس غدًا لم أبلغه...
هذه رسالتي، أتركها كجسرٍ بين زمنين، وكأمانة في صدوركم.
نحن جيلٌ عاش على الحافة...
نهضنا من سقوطات كثيرة، وابتسمنا في وجه الخوف، وكتبنا حتى لا يبتلعنا الصمت.
تعلمنا أن الحلم ليس رفاهية، بل هو سرّ البقاء، وأن الغد يستحق أن نؤمن به مهما أظلمت طرقاته.
أوصيكم بالحلم...
فالحلم هو الجذور الخفيّة التي تثبّتكم في وجه الرياح.
وهو الجناح الذي يحمل أرواحكم إلى فضاءات أبعد من حدود الواقع.
حتى إن تعثّرت بعض الأحلام، يكفي أنها منحتكم معنى للمسير.
اجعلوا أهدافكم مشاعل نور...
ولا تنظروا إليها كمحطة نهائية، بل كرحلة تعلّمكم وتشكّلكم.
فالطريق بحد ذاته هو ذاكرة الإنسان، وهو الإرث الذي يخلّدكم في القلوب.
عيشوا اللحظة كما لو كانت الهدية الوحيدة التي بين أيديكم.
لا تؤجّلوا السعادة، ولا تستهلكوا أعماركم في انتظار غدٍ لم يولد بعد.
أضحكوا من قلوبكم، وابتسموا رغم التعب...
فالابتسامة ليست ضعفًا، بل مقاومة أنيقة، ونداءٌ للحياة.
احفظوا قلوبكم نقيّة...
لا تسمحوا للحقد أن يسرق نورها، ولا للكراهية أن تُطفئ صفاءها.
فالنقاء هو القوة التي لا تنكسر، وصفاء الروح هو الجسر الذي يربط بين إنسان وآخر مهما ابتعدت المسافات.
دوّنوا أحلامكم، ولو على ورق عابر...
فالكتابة ذاكرةٌ لا تنطفئ، وشهادة على أنكم كنتم هنا يومًا.
قد لا تتحقق كل الأحلام، لكن أثرها سيبقى ممتدًا فيكم، وفي الذين سيأتون بعدكم.
يا أبناء الغد...
كونوا أرحم مما كنّا، وأصدق مما استطعنا أن نكون.
ابنوا عالمًا تُقاس قيمته بالحبّ والصدق والإنسانية... لا بالحديد والأرقام.
ازرعوا في ذاكرة الغد لحظات صافية، وابتسامات صادقة، وأحلامًا لا تموت.
هذه كلماتي من زمن مضى...
أودعتها في ذاكرتكم القادمة، كأمانة ونداء.
فإن وصلَت إليكم يومًا، فتذكّروا أن إنسانة بسيطة حلمت أن تترك لكم أثرًا من نور، وأن تكون همسة في ذاكرة الغد.
فلتذكروني...
لا كاسمٍ عابر، ولا كحبرٍ على ورق،
بل كصوت حلمٍ مرّ بقلوبكم،
وأشعل فيها ضوءًا صغيرًا لن ينطفئ.
— بقلمي... إكـــــرام

إلى الأجيال الصاعدة

الى جيل الغد: لا تقتلو أحلامكم بيدكم، الهجرة الغير شرعية ليست طريق للكرامة ولا المخدرات ملجأ للراحة.

أيها الشباب أعلم أن في قلوبكم ذرة تنادي للإيمان، الرجاء تذكرو أن لنا موعد مع الموت، فصوت الموت يهمس في مسامعنا دائما ماذا لو قبضت أرواحكم وأنتم في وسط البحر وكنتم قد ألقيتم بأيديكم الى تهلكة أو توفى أحدكم وكان يتناول مخدرات كيف يقابل من خلقه وبث به الروح يتأسف قلبي على شباب أمة بكى رسول الله للقائها وجعلت النفس التى أودعها الله فيها هينة تذكرو أيها الشباب أن الله لم يخلقكم عبثا بهذه الحياة، بل بما تتركونه من أثر طيب، تمسكو بدينكم وقيمتكم واجعلوا العلم رفيقكم والعمل عبادة والصدق شرفكم عليكم ان تتعلقو بعقيدتكم وان لا تتخلوا على اوطانكم، الوطن يحتاج سواعدكم وعقولكن لا أن يفتقدكم ابنوا مستقبلكم بالعلم والعمل فبكم ينهض الغد ويزدهر لا تسمحوا لليأس أن يطفئ فيكم الامل إزرعوا الحب والخير حيث تمرون.

أيها الشباب القادم كن على يقين أن أجسادكم أمانة من الله، وأن عقولكم هي سر تميزكم والله تعالى يقول « ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة» فأنتم أمل الغدوأنتم ضياء المستقبل إختارو الحياة بتقربكم من الله..

الكاتبة: أسماء طرية

بعد مدة سوف تصل لك رسالتي ،رسالة تحمل بين طياتها حنين إلى هذا الزمن،زمن يحتوي على عدة أمنيات وتجارب الحياة .

لا أعلم من سيقرئها بعد هذا الزمن الذي أعيش فيه أنا أو بالأحرى نحن كالمجتمع سنفنى وتأتون أنتم كما فنى الذي من قبلنا وسمعنا عنهم من خلال دواوينهم و كتبهم وأيضا سمعنا عنهم بقرأننا الكريم .

كيف سأناديكم أبنائي أم أحفادي اللاحقين سوف أحدثكم وأنصحكم فهنا أقول لكم مهما تتغير مجرى الحياة من حولنا خصوصا مع العلم و التكنولوجيا ،تذكر ولا تنسى أن لا يوجد شيء مثل الإنسانية بالحب الخير لكل إمرىء،من الرحمة و الصداقة وكذلك العائلة ربما تتغير أماكننا والمدن وتقولون هنا كانوا يعيشون قوما سبقونا في هذه الحياة،لهذا تذكر قيم الخير التي لاتموت وكذلك الانسان لايقاس بما يملك من أمور دنيوية وكذلك أحب عائلتك ووالديك فضحكة منهم تساوي الدنيا ومافيها،عزيزي تذكر أن لا تنسى دينك الإسلام ولا الصلاة،صلاتك في وقتها وذكر الله كثيرا فنحن أحيانا ننسى ذلك.

وفي الختام أود ان أقول لكم أني احبيتكم رغم اني لن اراكم ولكن سوف تعرفون من أنا من خلال هذه الكتابة ولعل وعسى أن يأتي من يقرؤها.

بوزيدي إيمان/الجزائر

حين يكتب الحاضر للغائب

إلى الذين سيقرؤون هذه الكلمات بعد أن يمضي زمننا...

إلى الذين سيولدون على أرض ربما تغيّرت تضاريسها ووجوهها، لكن ظلّت تحتفظ بشيء من أنفاسنا...

أكتب لكم الآن وأنا ابنة هذا الحاضر المليء بالأسئلة، الحاضر الذي يعيش صراعًا بين النور والظلام، بين الطموح والخذلان، بين الحلم المرهف والواقع القاسي.

لا أدّعي أنني أملك لكم الحقيقة، لكنني أترك بين أيديكم بعضًا من أثر قلمي، كزجاجة ألقيتها في بحر الزمن، لعلها تصل إليكم يومًا فتفتحوا غطاءها وتشمّوا رائحة أرواحنا.

يا أبناء الغد...

لقد كان عالمنا مزدحمًا بالضوضاء: آلات تصرخ في كل مكان، أخبار تنزف دمًا، وشاشات تسرق منّا عيوننا وأحلامنا. ومع ذلك، لم نتوقف عن الحلم. كنّا نكتب، نغنّي، نبكي، ونضحك، كي نقول لأنفسنا: ما زالت الحياة ممكنة.

قد ترثون منّا أوطانًا أرهقتها الحروب، وقد تجدون آثار مدن انهارت من ثقل الظلم والفساد. لكنني أرجوكم: لا تكرّروا أخطاءنا. تعلموا أن الأرضَ تسع الجميع، وأن السماء مفتوحة لمن يرفع عينيه بحبّ لا بكراهية.

إياكم أن تنسوا الإنسان في زحمة ما ستصنعون.

فقد كان أكبر خطأ لنا أننا تركنا الإنسان يذوب في جليد الطمع والأنانية. احرصوا أن تكونوا رحماء ببعضكم، أقوياء بالحب، أحرارًا بالصدق.

تذكّروا دائمًا أن التكنولوجيا مهما بلغت من قوّة لن تمنحكم حضنًا دافئًا، وأن المال مهما تراكم لن يكتب لكم فرحًا صادقًا. إنّ السعادة الحقيقية وُجدت منذ الأزل: في لمعة عين أم، في يد صديق، في كتاب يُشعل روحكم، وفي دعاءٍ يرفعه قلب صادق.

يا من سيولدون بعدنا...

اعلموا أن بين حروف هذه الرسالة دمعةً سقطت خوفًا عليكم، وابتسامةً رُسمت أملًا فيكم. نحن كتبنا لكم لأننا آمنّا أن الحلم لا يموت، وأن الأثر لا يزول. وإن عجزنا أن نغيّر واقعنا، فربما أنتم تستطيعون أن تغيّروا واقعكم بما تحمله هذه الكلمات من إشارات صغيرة.وإذا مرّت بكم هذه السطور يومًا، فاذكروا أن هناك فتاة من أرض الجزائر، جلست في ليلةٍ هادئة، وكتبت لكم هذه الكلمات كي تعبر إليكم عبر الجسور الخفية للزمن.

كونوا أنتم الغد الذي حلمنا به ولم نستطع أن نعيشه.

ولا تنسوا أن تحافظوا على الجمال، على الشعر، على الحكايات الصغيرة، على ب راءة الأطفال، وعلى تلك الأحلام التي تضيء القلب وإن أطفأها الواقع.

ها أنا أضع رسالتي بين أيديكم، وأتركها تسبح نحوكم، كغيمةٍ بيضاء، أو كطيرٍ يبحث عن عشّه في سماءٍ بعيدة.

وإن قرأتموها، فاعلموا أنّنا كنّا هنا يومًا، وأننا أحببناكم قبل أن تولدوا.

معكم من وراء الزمن...

سالمي كريمة

مرحباً عزيزتي وعزيزي القارئ

لستُ أعلمِ ما هو حالُ مزاجِكَ، لكنّي هُنا لأخبرَك بأن لكلِّ شيءٍ وقتُه ولكلِّ شعور علينا إعطاؤه حقّه بالوقت، عند حزنك إحزن فهذا من الأمور الطبيعيّة، لكن إياكِ إهدارِ وقتك بالحزن، ليس من الضروري أن تنتظر شخصاً يسعدك قُم وأبحث عن سعادتك بين زوايا الحُزن فربّما تخاف الإقتراب من شكل المَقتِ الذي سببته لنفسك، ليس من الضروري أن تنتظر شخصاً يصنع لك سعادَتك، يمكنك صُنعها بنفسك من خلال شيء تحبه وتتقنه كموهبة، عمل او دراسة وربّما الجلوس تحت السماء،

والسّعادة ليست فقط إبتسامة وقهقهة تخرج من صميم القلب، عليك أن تُسعد على صحّتك فغيرك يتألم، عليك أن ترضى بأنك قادر على قراءة ما أكتب الآن فغيرك لا يستطيع مسك قلم وكتابة إسمه و عليك الإقتناع بِما قُسِم لك هناك من يتمنون نِصفَه، عزيزتي وعزيزي القارئ، إن كان فَشلُك من يحزنك، محاولتك للنجاح دون تحقيق النجاح تلك بحد ذاتها نجاح، الفشل لا يُسميك فاشلاً، مِن يغيّرك لإسم الفاشل أن تفشل دون محاولة النهوض تارّة أُخرى المحاولة نجاح، الفشل بعد المحاولة نجاح، تخطّي العثرات نجاح، نجاحُك في ذاتك ليس في كلمة مكوّنة من بعض الحروف، ليست الكلمة من تحدد مصيرك انت من يحدده، إنهض، حاول ثابر ستصِلِ ستصبح

فهوِّن عليك ما ضاقت إلا لِتُفرج، ما تعسّرت إلا لتيسير آتٍ وما فشلت إلا لتنال بعدها الكثير من النّجاح.

_جُمَانْ سَعِيْد_

مجلة آيرين الأدبية 🦋❤️

من قلم يوسف 🦋❤️

رسالة إلى أجيال الغد🦋❤️: غذاؤكم أمانكم:

دعوني أبدأ بنصيحة صادقة:

لا تنظروا إلى الطعام على أنه مجرد شيء يُؤكل ويُنسى، بل انظروا إليه على أنه نعمة، ومسؤولية، وأمانة.

كل حبة قمح، كل قطرة ماء، كل وجبة على المائدة... خلفها جهد، ووقت، وأرض، وموارد قد لا تدوم.

فاحرصوا عليها، ولا تهدروها، ولا تستصغروها.

لكن...

احذروا!

فالعالم يتغير، والمخاطر تتزايد.

التصحر يزحف، والمياه العذبة تتناقص، والكوارث الطبيعية تُهدد الزراعة في كل مكان.

وإن لم ننتبه اليوم، فقد يأتي غدٌ لا يجد فيه كثيرون ما يسدّون به رمقهم.

قد نرى أسواقًا خاوية، ومزارع يابسة، وأجيالًا تبحث عن لقمة فلا تجدها.

ذلك ليس خيالًا... بل واقع بدأ في أماكن كثيرة.

ولكن، هناك نور في نهاية الطريق.

أنتم هذا النور... أنتم الأمل.

أنتم من سيحمي الغذاء، ويزرع الأرض، ويبدع في الحلول، ويقود العالم نحو مستقبل آمن غذائيًا.

ازرعوا الوعي في أنفسكم، وكونوا سفراء الاستدامة في بيوتكم ومدارسكم ومجتمعاتكم.

فلنصنع جميعًا مستقبلًا لا يجوع فيه أحد.

|نقوشٌ على الريح|

في زمنٍ كان الحلم فيه يُحمل على الأكتاف، وكانت الكلمات تُكتب لتُقاوم النسيان، تركنا لك هذه الرسالة، لا لتُرشدك؛ بل لتُرافقك حين يضيق الطريق، وتُضيء لك حين تنطفئ المعاني.

إذا ضاقت بك الأرض، فلا توسّعها بالحنين؛ بل بالخطى التي لا تُخاف الطريق، وإذا كثُر الكلام؛ فاختر الصمت الذي يُضيء، فبعض الضوء لا يُقال، وبعض الحقيقة لا تُشرح.

لا تكتب لتُفهم، اكتب لتُبقي شيئًا منك في الهواء، كعطرٍ لا يُرى، لكنه يُغيّر مزاج الغياب، وإذا مرّ الحبّ، فلا تمسكه، دع قلبك يشبهه، ولا تشبه أحدًا.

لا تُصادق الوقت، فهو لا ينتظر، لكن كن أسرع من ندمك، وأبطأ من كراهيتك، وإذا خذلك المعنى، فاصنع له بيتًا من استعارة، واسكن فيه؛ حتى يعود إليك؛ أكثر صدقًا، وأقل وضوحًا، لا تطلب الخلود، اطلب الأثر، فالأثر لا يُمحى، ولو مرّ عليه ألف زمن.

|عبير محمد حسن/ السودان|

رسالة إلى الغد

إلى الذين سيأتون بعدنا، إلى أبناء الغد البعيد...
أكتب إليكم وأنا غريب في زمني، محاصر بأسئلة لا تنتهي، كأنني أعيش على حدود العصور.
زمننا يشبه مفترق طرق؛ فيه نور يلمع من بعيد لكنه محاط بظلال كثيفة.
نعيش بين شاشات تضيء وجوهنا كل ليلة، وبين ظلام يسكن قلوبنا أحيانًا، نبحث عن يقينٍ فلا نجد غير الصمتٍ.

قد تسمعون عنّا أننا جيلٌ ضائع، أو أننا استهلكنا وقتنا في صراعات لا تنتهي، لكن الحقيقة أعمق من ذلك بكثير. نحن جيلٌ تعلّم أن يحمل فوق كتفيه أوزان أجيال كاملة، جيلٌ كبر قبل أوانه لأنه لم يمنح رفاهية الطفولة ولا براءة الأحلام الطويلة. ومع ذلك، بقينا نؤمن أن ثمة معنى لكل هذا العناء، وأنكم أنتم المعنى المؤجل.

أردت أن أترك لكم وصية واحدة: لا تسمحوا أن يتحول قلب الإنسان إلى آلة، ولا تدَعوا المعرفة تُفقدكم دهشة البدايات. التكنولوجيا ستكبر، المدن ستتعاظم، وربما تفقدون شيئًا من بساطة الطبيعة التي كانت لنا حضنًا أول. لكن لا تنسوا أن الإنسان بلا حب، بلا إيمان، بلا قيم، يصبح مجرد ظل يمشي فوق الأرض.

إننا نكتب إليكم لا من موقع المنتصرين، بل من موقع الحالمين.
حلمنا أن نرى الأرض بلا حدود تقسم الإنسان عن أخيه، بلا طغاة يرفعون أصوات البنادق فوق صوت الحق. وربماً لم ننجح تماماً... لكننا تركنا في صدوركم بذرة.
بذرة الحرية، بذرة الرحمة، بذرة الشجاعة.

إذا وصلَتكم هذه الكلمات، فاعلموا أننا لم نكتبها عبثًا.
كتبناها لأننا نؤمن أن الكلمات وحدها قادرة أن تسافر عبر الزمن، حين يخوننا كل شيء آخر.
خذوا من حروفنا شهادة على أننا عشنا، أننا حاولنا، أننا وقعنا ألف مرة ل
كننا وقفنا في المرة الألف وواحدة.

سلامٌ من زمنٍ مضطرب، إلى زمنٍ نرجو أن يكون أكثر عدلاً ورحمة.
سلامٌ من قلوبٍ أنهكتها الحروب لكنها ما زالت تعرف كيف تحب.
سلامٌ من الغد الذي نحلم به... إلى الغد الذي ستصنعونه بأيديكم.

تجا كمال الدين/سوريا

عنوان العمل عابرة سبيل

بسم الله الرحمان الرحيم أنا لا أعرفكم يامن تقرئون كلماتي فأنا بكل تأكيد ميت لهذا لن أستطيع ان ألتقي بكم وأرى مدى التطور الذي أنتم به وكيف هي حياتكم وكيف تعيشون ولكن كلماتي ستبقى عندكم تشردون بها الطرق العمياء لا أعرف هل سيكون هنالك قيمة للكتاب او القراءة او حتى الكتابة باليد ربما ستنسون شكل القلم حتى الاجهزة لوحية ستغزو العالم لن يكون لديكم وقت لا أعرف ماذا سيحدث معكم او كيف ستعشون ولكننا نشترك بنفس طريقة التعبير عن المشاعر في الحزن نبكي في الفرح نضحك في الحب يتراقص القلب وفي الفراق يتقطع الفؤاد بما فطره الله علينا من فطرة بشرية وأخاف ان لا تشعروا عند فقد الشعور تموت روح الانسان وهو على قيد الحياة نحن اليوم في عصر الألفية يا اصدقائي عشنا الكثير من التحديات واللام والحروب والتغيرات لم ينجو أحدهم من قطار التفكير الكل لديه حلم وطموح هنالك من نسي أحلامه وطموحاته في ظل هذا العصار من وابل الافكار والتناقضات ومنهم من تحداها وجعل له أثر وبصمة للأجيال القادمة لكم وللذين بعدكم الخوف نحن لم يكن المقدر لنا الراحة وربما انتم أيضاً أعلموا ان حياة الانسان مجرد اختبار وعليكم النجاح به والفوز برضى لتخلدوا جنة الخلود الابدي وهو العائق الاول في طريق النجاح في شتى مجالات الحياة تجنبوه او حاولوا ان تتصالحوا معه وجعله حافزا تقدمون به الى الامام ضعوا قاعدة نصب اعينكم و هي الرضا وأيقنوا أن القدر هو العلم اللاهي المسبق في الوجود لهذا لا داعي للخوف سلموا أموركم لله عز وجل عند رضا فقد تحصل السعادة الامل وقود الظلام في أيام لليل الطوال ورفقيه الالم أخوان اجتمعا ليرننا ان درب حلم صعب ولكنه ليس بمستحيل أوصيكم بثلاث نقاط مهمة ان عملتم بها عشتم عيشا رغيدا الاولى؛

(العلاقة مع الله) مهما اختلفت الازمان والمكان يقبى الله عز وجل الواحد الاحد المسير لأمور الكون كله فأن صلحت علاقتكم بالله صلحت دينا كم.

النقطة الثانية (أحبوا من كل قلوبكم) لا تخبلوا أبدا بمشاعركم عبروا عنها قلوا لاحباكم انكم تحبونهم اصنعوا معهم ذكريات جميلة اغتنموا كل فرصة.

النقطة الثالثة والاهم (لا تفكروا بغد أو أمس) الغد مستقبل لم يأتي ولا تعيشون فيه والامس ماضي رحل وأيضاً لا تعيشون فيه فكروا في اليوم الذي أنتم به عيشوه بكل تفاصليه .

أعلموا ان التغير هو مسار الحياة الصحيح لا تحزنوا ان تغيرتم والاختلاف لب العيش لك أنسان وجهت نظر وهنا التميز يولد كل منا في بيئة مختلفة وينشأ بين عائلته ويأخذ منه عادتهم وتقاليدهم الا ان تأتي لحظة تتكسر فيها كل ما كان يؤمن به وهي مع أول صدمة مع أول ألم يولد انسان جديد أنظروا الى ما يقبع في داخلكم ومدى جماله واعتنوا به لا أغلى من روح رفقها الضمير الامنيات أحلام لم تحقق ولكنها معدة للظهور ومع السعي تصبح حقيقة ملموسة تذكروا ان الجميع راحل وان الأثر من يبقى فحالوا في كل مكان تذهبون اليه تذكر أثر جميل نحن ناتج لذكرياتنا وذكريات الاخرين والى قلوبكم السلام.

وفي الختام أتمنى لكم راحة البال والامان لقلوبكم قبل أجسادكم وأوصيكم وأوصي نفسي بتقوى الله ورضائه وعبادته وشكره فهذه الوصية لن تنفى من مشى في طريق الله لم يضل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ـروان سيف داود /العراق

"2025 " من قلب الحاضر الذي ترونه الآن يملؤه الغبار اتلو لكم رسالتي :

أطفالي ؛ أحبائي ؛ من ولد بعد موتي....

أنا الآن في هذه الآونة في سن العشرين !

أود ان اخبركم ان حالنا يصعب علينا .....ولدنا في حربٍ قاسية وعشنا بها وكبرنا عليها وذقنا أمرّها !

عندما تصلكم هذه الرسالة وتشاهدو احداث زمننا هذا ستحزنون لأجلنا وتستغربون لصبرنا .

قد عشنا في ظل الحرب لكن تعلمنا كيف نُحب وأحببنا !

ومررنا بظروفٍ لايعلمها الا الله لكن احتضنتنا بلادنا رغم انها تنزف وجمعتنا بكل من احببنا

لي رفيقة درب ستروي لكم بعدي رسالتها أيضاً....ونسيت ان اخبركم اني قد أحببت رجلاً سيتزوجني وقد اخذني الي عالم الخيال رغم علقم الظروف !

اريد ان لاتنحنو لظروفكم وان تضيئو شموعكم بأيديكم

اريدكم ان تعرفو الحب وتدركون سموه ونقاوته

لاتتبعوا شهوات أنفسكم ولاترتكبو الأخطاء بحق من حولكم

كونوا صادقين وحقيقين وابقوا أقوياء 🔥🔥🔥

اتمنى ان تكون ظروفكم قد اصبحت أجمل مما عشنا فيه ؛

وسأخبركم بسر يجعلكم أقوياء أكثر " اقرأؤ عن سوريا " ستجدون معانٍ للمقاومة والصبر

إن كان لي أطفال سيشاهدون رسالة المستقبل هذه فأود ان اخبركم :

عيشو بالحب وافهموه كما عاش به والداكم .....وتحلو بالصبر ولاتتبعو الاحكام المسبقة!

كونو بخير..... واذكرونا بخير .

#رفاه عاطف رشيد 🩵

رسالتي إلى الغد – بعنوان: "حين تُزهر الأحلام من الرماد"

إلى من سيقرأ كلماتي بعد عشرات السنين،
سلامٌ عليكِ يا ابنة الغد، وسلامٌ عليكَ يا ابن الغد.
أنا أكتب إليكم من عام 2025، من زمنٍ تختلط فيه السرعة بالضياع، والفرص بالأوهام. قد تبدو لكم حياتنا اليوم قديمة وبسيطة، لكنها تحمل دروسًا لن تبلى أبدًا مهما تغيرت الأجيال.

أكتب لكم لأنني أريد أن تظلّ هذه الكلمات شاهدًا على أن الإنسان مهما اختلف زمانه، يظل قلبه يبحث عن معنى، عن نور، عن قيم تحفظه من السقوط. أكتب لأنني لا أريدكم أن تكرروا أخطاءنا، أن تعيشوا بلا هوية، أن تضيعوا في زحمة الشاشات وتنسوا أنكم بشر بقلوب حيّة.

احفظوا دينكم وأخلاقكم فهي بوصلتكم في بحرٍ متلاطم الأمواج. لا تجعلوا التكنولوجيا تُغرق أرواحكم، ولا تجعلوا المال يُنسيكم أن الإنسان أكبر من حساباته البنكية. ابنوا الحب بالحلال، واسعوا للعلم دون أن تنسوا الرحمة، وكونوا أوفياء لأحلامكم مهما صارت الطريق وعرة.

وأوصيكم بأمرٍ واحد: أن تجعلوا قلوبكم حية، لا تتركوا الخوف والكسل يخطفانها. حافظوا على إنسانيتكم كما تحافظون على أوكسجينكم... فبدونها لن يكون الغد أجمل من اليوم.

هذه الكلمات قد لا تكون سوى حبرٍ على ورق، لكنها دعاء صادق أن يجدها أحدكم يومًا ما في سنة 2100، فيبتسم ويقول: "قد ترك لنا أهل الأمس أثرًا، فليكن أثرنا نحن أجمل لمن بعدنا."

—

✤ الاسم: سلسبيل أونيسي
✤ البلد: الجزائر
✤ الولاية: قسنطينة

مَبعوثٌ من تَحت الرُكام.

يا صِغار القرن القادم،
أنا من زمنٍ كانت فيه السمَاء أقل ازدحامًا، الهواء أكثر نقاءً، القلوب تبحث عن معني وسِط الضحيج.
أكتب إليكم من عامٍ كانت الاحلام تُرسم في الخيال فقط، وكانت القصص تروي تَحتَ الخيام والصواريخ.

أكتب اليكم وأنا محاطة باسئلة الحاضر، وأحلام الماضي، وقلق المستقبل، أتمني أن يكون الغد أكثر رحمةً بي وبكم، أتمني أن تحبو كثيرًا وتُخففو وطأة الكراهية.
أرجو أن تحافظو على الأرض، على الأشجار التي تهمس للريح، وعلى البحار التي تروى حكايات للقمر.
أرجو أن تحترمو الإختلاف وأن تحتتضنو التنوع، وتحتفلو بالإنسانية، على عكس ما فعلناه نحن.
أحيانًا كنا ننجح وأحيانًا كثيرة نفشل، لكنني كنت أحلم بكم، أن تكونو أفضل مني ومن عالمي.
أن تتعلمو من أخطائنا، أن تبنو عالمًا لا يخاف الطفل فيه من الحرب، ولا من الجوع، ولا من الوحدة.
في وقتِ بدأ سيطر الذكاء الاصطناعي، قبل الحروف كانت تُرسم الاحلام علَى الورق، أما بعدها فصارت ترتسم على الرُكام، وبعد الذكاء ترتسم على الأجهزة، لا تجعلو التكنلوجبا تسلب منكم الدهشة، ولا تسمحو للسرعة أن تسرق منكم التأمل.
فلتكن أيامكم أكثر دفئًا، وقلوبكم أكثر إتساعًا، وعالمكم أكثر إنصافًا.
من أطفال الأمس،
إلى أطفال الغد،
كونو النور الذي ننتظرهُ.

إيثار الباجوري

رسالة إلى ابن المستقبل البعيد
أنصت لذلك الصوت !

أخي العزيز، (أو أختي العزيزة) لا تهمني ديانتك ولا جنسيتك ولا بلدك ولا مكان تواجدك الآن، أقصد هذه اللحظة التي تقرأ فيها رسالتي ..كل ما يهمني هو أنك إنسان تشاركني هذا العالم الذي يمثل مسرحا كبيرا لحركة الإنسان، وتفاعله مع الانسان ومع الطبيعة والكون، وبصمته عبر الأزمنة والعصور.

وأنت في الغد البعيد ستقرأ رسالة إنسان مثلك كان يشغل حيزا في هذا العالم، وأراد أن يمد إليك جسر التواصل من خلال تقديمه صورة حيّة عن شكل الحياة في عصره، وشهادة صادقة عن مشاعره وأفكاره واستشرافه للمستقبل، ومنه ذلك المستقبل الذي يمثل عصرك أنت.

اِعلم يا اِبن الغد أنني في يوم خريفي من عام 2025 من الميلاد كنت أجلس أمام جهاز إلكتروني محمول بطول أربعين سنتيمترا، وعرض خمسة عشر سنتيمترا له شاشة زجاجية ولوحة مفاتيح أكتب لك بواسطتها هذه الرسالة، ومعي فنجان قهوة أضبط بها مزاجي، طبعا ! يهمني جدا أن تعرف هذه التفاصيل لأنها تحمل معها روح الزمان والمكان، ومعها شيء من الحميمية، والألفة والمشاعر الودية بيننا، لأنني أقدس تلك الوشيجة التي تربطنا وهي " الإنسانية " بمعناها الرحب.. وليس لهذا السبب فحسب، بل يهمّك أن تعرف شكل حياتي بتفاصيلها لتقارن وتبني معارفك وتخلص إلى صورة ثلاثية الأبعاد لعصرك ، لأن الحياة البشرية سلسلة لا يمكن فصل حلقاتها.

أحاول أن ألتقط لك صورة بانورامية جيدة عن عالمي، بالمختصر نحن نعيش اليوم طفرة في سلم التطور البشري، سببها الثورة التكنولوجية الهائلة التي حولت الكرة الأرضية ومعها بعض كواكب مجرتنا الشاسعة إلى غرفة صغيرة ! نعم بإمكانك - مثلا - وأنت الآن في هذه اللحظة في شيكاغو أو في طوكيو أو في سيدني أو في جوهانسبورغ أو حتى على سطح القمر أو المريخ أن تتواصل معي في الجزائر وتشاهد طاولتي وحاسبي وقهوتي وتراني وترى كل تفاصيل غرفتي.

لقد اِختلف شكل الحياة في عصرنا جذريا عن شكل الحياة قبل خمسين عاما فقط، يوم كان الناس يكتبون بالقلم على الأوراق، ويتصلون عن بعد بهواتف سلكية قديمة، ولك أن تتخيل ما يمكن أن يحدث من تطورات وتغييرات خلال فترة زمنية أطول، لذلك قد تضحك من قولي بأن حياتنا متطورة فقد تكون بالنسبة لك بدائية جدا لأنك بتّ تستخدم وسائل وأجهزة تكنولوجية تعجز حتى عقولنا عن تصورها.

و مع ذلك لا أخفيك سرا لسنا سعداء لأن التكنولوجيا التي غزت العالم هي الوسيلة التي حملت معها مشروع العولمة وما العولمة يا صديقي سوى وجه من وجوه الجشع واستغلال الانسان القوي لأخيه الانسان الضعيف، لأنها تسعى إلى إلغاء الآخر فهي ممارسة من طرف الدول الكبرى على الدول الضعيفة، فالتكنولوجيا التي اكتسحت العالم بحمولتها الثقافية لمنتجيها لا تعني الحضارة بالنسبة للدول الضعيفة التي اِستهلكتها ولا يمكن أن تؤسس الحضارة افتعالا، لأنها تعبير عن مستوى حضاري بكل عناصره وثمرة جهد اجتماعي، فبالرغم من سعادتنا بهذه الاختراعات والربوتات والأجهزة التي سهلت حياتنا واختصرت جهدنا وقتنا وقربت المسافات، فهي بالمقابل خلقت ارتباكا كبيرا في الدول المتخلفة والنامية بسبب غياب التدرج الطبيعي للتطور، فالإنسان في هذه البلدان ابتلع التقنيات التي اكتسحت أسواقه، وطرقت باب منزله دون سابق إنذار وسبح في تيار الثورة الرقمية في غياب الحصانة الاقتصادية والعلمية والوعي الاجتماعي الذي يحميه من الإنصهار في بوتقة الآخر القوي.

نحن لسنا سعداء يا صديقي لأننا نعيش في عالم مادي شره، مبدؤه السلاح، لا المبادئ الانسانية، إنها حضارة القوة لا قوة الحضارة، لذلك لم تنطفئ نيران الحروب والخلافات السياسية. والسبب الأول هو تضارب المصالح، وتنامي النزعة الإمبريالية، والحلقة الأضعف هي شعوب الدول الضعيفة التي تدفع ثمن أفكار وأطماع القروش (وهم صناع القرار في الدول الكبرى)

ولعل أكثر ما يثير في كل هذا أن حضارة المادة ما فتئت تتمادى إلى حد وصلت فيه إلى اختراع بدائل عن وظائف الإنسان، واختراع بدائل للإنسان ذاته ! لقد اخترعوا انواع وأشكال الروبوتات التي يمكن أن تؤدي أدوار الانسان بسهولة ودقة وسرعة فائقة، كما اخترعوا الشريك السيلوكوني، والرضيع الآلي، و الروبوت القادر على الحمل والإنجاب، والعقل أو الذكاء الاصطناعي وهي تبدو اختراعات طريفة وحلول للمشاكل لكنها في الحقيقة اعتداء على الإنسانية والمعاني الروحية، أتعلم كيف تعمل منظومة حضارية على تفكيك العلاقات الأسرية والإنسانية وخلق مشاكل الاغتراب الروحي والفراغ والكسل ثم تقدم لك بدائل وكائنات آلية إلكترونية لتعوضك عما خسرته !؟ أليس هذا اغتيال للإنسان ؟ أظنك تشاطرني الرأي!

عند هذا الحد سأتوقف عن سرد سلبيات عصري لانتقل بك إلى ضفة الإيجابية والأمل ! برغم كل ما ذكرت لك عن تعاستنا وأسبابها مازال هناك متسع للحلم بغد أفضل نسعى إليه ليكون بصمة تستحق الإشادة منكم في عصركم، إنني على ثقة أن حضارة المادة والسلاح خلقت لتموت، لأنها تسعى إلى اغتيال أهم شيء في الإنسان وهو إنسانيته، وما الإنسانية يا صديقي سوى انعكاس للروح ذلك الجزء الأهم في الإنسان، إنها المعنى المتعالي الذي يرتقي به عن باقي المخلوقات الحية التي تقاسمه عالمه، إنها الفكرة التجريدية التي يهتدي بها إلى غاية وجوده في هذا العالم، ويدرك بها أهمية المبادئ والقيم والأخلاق، ولا يمكن للإنسان الواعي أن يرضى بأن يعيش مادة بلا روح، لا يمكن للإنسان المشبع بالفكرة الروحية أن يعيش في عالم هلامي بلا معنى.

لذلك وتقديسا مني للنفحة الربانية التي نفحها الله في البشرية، وتقديرا للانسان في كل مكان وزمان أهيب بك يا أخي أن تتشبث بإنسانيتك أيا كان شكل حياتك، أن تقدس الأخلاق والقيم التي تنادي بها فطرتك، عندما تغيب الحقيقة داخل كيانك، ابحث عنها في أفقك الداخلي.. افتح بصيرتك المتخفية في ظلام ذاتك المترعة بنزعة الأنا العمياء.. إنّي على يقين أن كل إنسان له صوت الحق الذي ينادي في غياهب نفسه..انصت لذلك الصوت ففيه خلاصك وسعادتك.

آمنة تباني ـ الجزائر

عنوان الرسالة: لأجلِ روحٍ سَتُولد

إلى صغيرتي روح،

أجهل كم سيكونِ عمرك وأنت تقرئين هذه الكلمات يا ريحانتي، أكتب لكِ وأنا لا أعلم إن كان مقدرًا لي أنَ أحيا لأكون جزءًا من مستقبلك يا عزيزتي. أحملُ بداخلي آمالًا تتخطى المجرة، وأملي الأول ألا تُخيب...

اعلمي أنني أعيش حرب طوفان الأقصى منذ بدايتها، وها هي تقترب من عامها الثالث، تطحننا بلا رحمة.. تخطف الأرواح في غمضة عين، وتكشف لنا القسوة المطلقة لعجلة الجحيم المتحركة؛ كمستنقع كريه يتقيأ الموت. سمعنا أصوات للموت، وعرفنا كيف تتفتت الأجساد، وعانينا من وباء الفقد الذي أصاب كل القلوب.

ومع ذلك، ما دمت تقرئين هذه الكلمات، فاعلمي أن آلة القتل لم تنل مني. تعالي لأروي لكِ تفاصيل الجحيم الذي صنعه الصهاينة على أرض قطاع غزة...

حرب لم تسلم منها لا شجر ولا حجر، بل حتى أحلامنا لم تنجو—إن لم تُقتل بقتلنا— وحصرت في حلم واحد: حلم الحياة، حلم النجاة، حلم أن نكمل أعمارنا كـ"ناجين" لا كـ"ضحايا". أتممت عامي السادس عشر قبل شهور، ولم يستقر حلمي بعد. أريد أن أكون أخصائية نفسية، أريد أن أكون صحفية وكاتبة. أحلم بأن أدرس في قطر وأعمل في قناة عريقة كـ"الجزيرة". نعم، ما زلت أحلم، رغم أن آخر يوم دراسي كان الخميس 5 أكتوبر 2023. عامان بلا دراسة، لكن هذا لا يعني أنني استسلمت للواقع.

أعتذر لك يا صغيرتي، وأعتذر لنفسي، فالواقع أقسى من أن تحتويه الكلمات، وطموحاتي كانت أكبر من أن تتحقق تحت هذا الركام. أعتذر لأنني لم أكن الأم التي تمنيتُ أن أكون، ولم أستطع أن أكون سببًا لفخركِ بي. أعتذر لنفسي لأنني خيبت كل طموحاتها، ولم أحولها إلى واقع ملموس، ولكنني أحاول أن أستحق العفو منك ومن نفسي، فما أنا إلا روح تبحث عن النجاة في جسد لا يملك السيطرة على مصيره...

أقول لكما، وأنا أرجو ألا تلوماني: حاولت، وشهد الجميع أنني حاولت، وشهدوا أننا حرمنا من التعليم بحرماننا الحياة، وواجهنا سلاحين قاتلين: التجهيل والتجويع. حولوا قضيتنا إلى "أمعاء خاوية" بدل "أرض مسروقة"، وحاولوا صرف النظر عن عقولنا الراكدة. لكنني لم أستسلم، وحاولت أن أكون المعلمة والطالبة في آن واحد...

فلتعلمي، يا صغيرتي، أن كل ما فعلته، إن لم أنجح، ليس إلا محاولة صغيرة أمام عظمة حلمي. وحتى الآن، أحاول أن أبقى على قيد الحياة لأجلكِ، لتكوني في المستقبل ابنتي، إن شاء الله.

فهل تسامحينني؟

محبتكِ دائمًا،

هديل

2025

رسالة إلى من سيقرأ بعد مائة عام

أيها القادمون من الغد يا ظلالنا التي لم تولد بعد، يا أبناء أحلامٍ لم تكتمل ،أكتب إليكم بمداد القلب قبل مداد الحبر، كأنني أرسل زجاجة في بحر الزمن، حاملة وصايا من حاضر يوشك أن يذوب.

نحن نعيش في منتصف القرن الحادي والعشرين، حيث تختلط أنفاس الأرض بزفير المصانع، وحيث تصغي قلوبنا لأنين الطبيعة أكثر مما نصغي لبعضنا. نرفع رؤوسنا نحو سماء مثقلة بالغيوم، ونخاف أن يأتي زمن لا يجد فيه أحفادنا نجمة واحدة يهتدون بها. لقد ورثنا من أجدادنا الحكاية قبل أن نرث الأرض. كانوا يضيئون لياليهم بنارٍ صغيرة، ويُلقون حولها قصصًا تصمد أطول من جدران بيوتهم. كانوا يؤمنون أن الكلمة وديعة، وأن الذاكرة ميراث أعظم من الذهب. وها أنا، حفيدتهم، أحاول أن أكون صدى لذلك الصوت القديم، حتى لا ينكسر الخيط بينكم وبيننا.

أذكر جدي حين قال لي: نحن لا نوقف الزمن، لكننا نترك فيه نقشًا. ثم غاب جسده، وبقي صوته يتردّد في داخلي كجرس لا يخفت. علّمني أن أثر الإنسان ليس في ماله ولا في سلطانه، بل في دعاءٍ يتركه على لسان من أحبّ، وفي بصمة حنان يزرعها في قلب طفل. لذلك أكتب لكم الآن، وكلي رجاء أن تكون كلماتي بذورًا تنبت في أرواحكم كما نبتت وصاياه في روحي.

أيها القادمون، نحن جيل يعيش تناقضاته نبني ناطحات تعانق الغيم، ثم نجرح الأرض تحتها. نزرع في السماء أقمارًا صناعية، ثم ننسى أن ننظر إلى القمر الحقيقي. نحلم بعوالم أخرى، ونخاف أن نخسر عالمنا الوحيد.

أرجوكم، لا تنسوا الأشياء الصغيرة التي تحفظ إنسانيتنا

لا تنسوا أن تعدّوا النجوم بأصابعكم، حتى لو صارت السماء مزدحمة بالأقمار الحديدية.

لا تنسوا أن تقفوا تحت المطر وتضحكوا، لأن الضحكة في المطر صلاة لا تكتبها الكتب.

لا تنسوا الكتب الورقية، ففي ثنايا أوراقها تعيش أنفاس من كتبوها.

لا تنسوا أن تجتمعوا حول مائدة واحدة، فالرغيف بلا محبة مجرد حجر.

وإن فتحتم أسرار الكون التي أعجزتنا، أو جُبتم الكواكب التي حلمنا بها، أو تجاوزتم حروبنا وجشعنا، فلا تنسوا أن المعجزة الكبرى ليست في الغزو ولا الاكتشاف، بل في أن يبقى قلب الإنسان حيًّا. تذكّروا أن الرحمة تاج لا يصدأ، وأن التسامح جسر يعبر فوق كل خراب.

وصيتي الأخيرة لكم أن تُصغوا إلى أصوات أجدادكم كما نصغي نحن إليكم الآن عبر هذا الحلم. علّموها لأبنائكم وأحفادكم، حتى لا يسقط هذا الجسر الرفيع الذي يربط الأزمنة. فنحن لم نكن سوى خطوة صغيرة في دربكم الطويل، لكننا خطوة أودعنا فيها كل ما نملك من دموعٍ وأملٍ وأحلامٍ لا تشيخ.

الكاتبة : زين خالد مصري

نحو سماء الحب والأمل...

ذات يومٍ نظرتُ إلى ما سقط منيٍ، نظرتُ إلى ما غادرني بلا عودة، ورحتُ أطرق الأبواب بحثًا عن إجابة، رحتُ أسأل العابرين بأي اللغات أسأل؟ رحتُ أسأل الماضيين في طريق الذاكرة المنسية بأي ذنب تُسلب مني ذاكرتي وكلماتي تعجز؟ وقفتُ صامتة ل برهة ورأيتُ ظلي بعيدًا في ركن من الماضي عني يبحثُ أيضا، لكنني حينها عجزت أن أدنو نحوة، وجدتني عاجزة لا أملك حولاً ولا قوة، رأيتني أركضُ نحو متاهات السعادة الأبدية، أركض كي أبحث عن شيء يعيد إلي طمأنينًة قلبي المنسية، لكنني لم أجد سوى بضعة من قصاصات ورقيةٍ كُتبت بغصة تعانق الحياة أملاً ف رحتُ أجمعها قصاصة تلو الأخرى وبدأتُ أقرأ:

أيُّها الناجون مثلي من غياهب الندم، أيّها الباحثون عن ومضة من أمل، الباحثون عن سراج من نور يضيؤون به ظلمة الأيام الحالكة، إلى الباحثين عن طوق من نجاةٍ كي يستعيدوا أنفسهم، إلى الماضين دوما نحو شطئآن الحياة والأمل ابحثوا عن النور بدواخلكم لا فيما سقط منكم، ما مضى قد مضى وما سيأتي سيمضي، إلى الناجين من الوهم حلّقوا في سماء الحب فطالما أن السماء ملك لله لا تبحثوا عن سعادتكم فيما ضاع منكم ومضى...

حلقوا هناك حيثُ يستوطن الحب أرواحنا وتعلو السعادة شفاهنا المرتجفة، هناك حيثُ زرعنا بذور الأمل على أجنحة الطيور المهاجرة كي ينبت منها ربيعًا آخراً يُحيي أزهارنا الذابلة لننجو بأنفسنا وتحملنا الطيور على أجنحتها حيث يهطل المطر....

ايمان الرحال

الكتاب: ذاكرة الغد
وداع بين السطور.

هذه رسالتي الأخيرة إليك ويحبطني جدا أنها ستكون الأخيرة، لا طالما تمنيت أن أمضي عمري ودهري برفقتك، لكن يالا أسفي أنتي ضيعتني ولم تحتفظي بي كما كان يجب أنه حقا لأمر محزن أن تنتهي قصة صداقتا وهي لم تبدأ بعد.

أنا أعي تماما أن هجركي لنا يكون بالأمر السهل.

أسرفت طاقتي لأجل إظهار أجمل مافيك، لكنكي مستمرة على نفس الدرب.

لقد كنتي القمر الذي ألجأ إليه ليلا في تزاحم النجوم وسكون الليل.

لقد كنت جميع ماأملك في بؤسي رغم أنك أضفت القليل من الحلاوة، إلا أن هذا كله بات لايهم الأن، ففي نهاية المطاف أدركت أنك كنت خيبة أمل كبيرة لي، وبفضلك شعرت ولأول مرة بالخذلان حتى مع نفسي.

شكرا فبفضلك صرت ككوخ قديم متأكل مع قيود وسلاسل ملتفة حوله.

أنا أعلم أن الندم بات لا ينفع الأن ومع ذلك سأتمنى لك دوام السعادة والهناء في حياتك وأرجو أن تتعلمي من أخطائك ولو قليلا.

وأرجو من كل من سيقرأ كلماتي لا تعد نفس أخطائي ولا تدخل قلب إنسان وانت تعلم أنك ستكون صعب النسيان.

بلعربي لينة (الجزائر)

✨ ليان وآريان... عالمان مختلفان ✨

في سنة 2100، كان العالم قد تغيّر كثيرًا... أبراج زجاجية تعانق الغيوم، مركبات تحلّق بلا أجنحة، وشاشات تسيطر على تفاصيل الحياة . كل شيء كان أسرع، أذكى، وأكثر تطورًا، لكن قلوب البشر صارت أبرد وأكثر وحدة.

في أحد المختبرات المهجورة، كان آريان، يفتش بين أجهزة صدئة، حتى لمح آلة زمن قديمة. الفضول قاده للضغط على أزرارها دون تفكير، فجأة، وجد آريان نفسه وسط شارع ينبض بالحياة، وأصوات ضحكات الأطفال تتناثر بين الأزقة، والمارة يبتسمون لبعضهم، يحيون بعضهم بتحية بسيطة لكنها صادقة. كل شيء كان مختلفًا عن عالمه البارد في 2100، هنا القلوب كانت تنبض بالحياة، والصدق والإنسانية.

هناك، لمح فتاة تدعى ليان، تحمل في عينيها صفاء السماء ونقاء الروح، وبين يديها دفتر صغير تكتب فيه. اقترب منها بدهشة، ثم سألها:

– "أي زمن هذا؟ ولماذا أشعر أن قلوبكم تنبض بحرارة لا نعرفها في عالمنا؟"

رفعت رأسها بابتسامة هادئة وقالت:

– "أنا ليان... من سنة 2025. نحن نعيش زمنًا صعبًا، فيه الحروب والفقر والخسارات... لكننا نملك شيئًا لا يجب أن يضيع: الحب، الإيمان، ودفء الروح."

، فأخذت تُخبره بما تريده أن ينقله إلى أبناء زمنه:

🔹 ابحث عن الحكمة في الماضي:

قد تظن أنكم في 2100 صرتم تعرفون كل شيء... لكن لا شيء يساوي حكمة جد بسيط عاش بتجارب حقيقية. نحن تعلمنا من قصص أجدادنا، وأنتم ستتعلمون منا.

🔹 لا تنسَ روحك وسط العلم:

في 2025، كنا نكتشف أسرار الكون والعقل البشري، ومع ذلك كنا نبحث عن السلام الداخلي. ربما في 2100 عرفتم كيف تطيلون العمر أو تسافرون بين الكواكب... لكن صدقني: أجمل سفر هو السفر داخل نفسك.

🔹 لا تنسَ قيمة الوقت:

في 2025، كنا نشتكي من ضيق الوقت. أما أنتم، فربما أصبح الزمن أسرع والمهام أكبر... تذكر أن اللحظة هي أثمن ما تملك.

🔹 التكنولوجيا نعمة ونقمة:

في زماني، كنا نكاد ننغمس في هواتفنا، ننقر شاشات أكثر مما نلمس أيدي أحبائنا. أما أنتم، فقد تعيشون وسط آلات أذكى من البشر. تذكّر: التكنولوجيا وجدت لتخدمك، لا لتسرق إنسانيتك.

◆ العائلة ليست عادة قديمة:

في 2025، بدأت العلاقات تضعف بسبب الانشغال والسرعة. لا تسمح لزمنك أن يسرقك من دفء أمك أو ابتسامة أبيك.

◆ الأرض بيتك الأول:

نحن في 2025 كنا نكافح التلوث والاحتباس الحراري. لا أعلم كيف صارت أرضك... خضراء أم رمادية فا لا تعامل الطبيعة كشيء مسلّم به. إن خسرتها، خسرت كل شيء.

◆ فلسطين جرحنا الحي:

في 2025، كنا نرى فلسطين تُظلم، وقلوبنا تتمزق. ربما في زمنكم تغيّرت الموازين، وربما لا... لكن تذكّروا: فلسطين ليست قضية عابرة، بل ميزان عدلكم وإنسانيتكم. إن خذلتموها، خذلتم قلوبكم. وإن نصرتموها، نصرتم أرواحكم.

◆ اقرأ لتعيش أكثر من حياة واحدة:

في 2025، كنا نغرق أحياناً في مشاغلنا وننسى الكتب التي تفتح لنا أبواب عوالم أخرى. كل كتاب هو رحلة، وكل قصة تمنحك عيوناً جديدة لتفهم الحياة.

◆ لا تهمل أحلامك الصغيرة:

في 2025، كان الناس يركضون وراء المجد الكبير، وينسون أن السعادة في الأحلام الصغيرة، لا تدعوا عظمة اختراعاتكم تسرق بريق اللحظات البسيطة.

أغمض آريان عينيه للحظة، وحين فتحهما، وجد نفسه مجدداً في مختبره المهجور.

جلس يكتب رسالته للأجيال القادمة:

"التقيت بفتاة من الماضي، علّمتني ما لم يعلّمني كل علم المستقبل. إن ضاعت هذه الكلمات، يضيع معها قلب الإنسانية."

بورغيدة كوثر /الجزائر

الامل نور الحياه

كانت سماح شابة تحب الرياضة،
وكانت ترى الرياضة كوسيلة لتحقيق النجاح. كانت تحلم بأن تصبح بطلة في رياضة الجري، ولكنها واجهت الكثير من الصعاب.

كانت تعاني من مشاكل في قدميها، وكانت تعاني من آلام شديدة أثناء الجري. ولكن سماح لم تفقد الأمل، وتمسكت بحلمها. بدأت تتدرب بجد، وتعمل على تقوية قدميها.

مع مرور الوقت، بدأت تشعر بالتحسن، وبدأت تجري بشكل أفضل. بدأت تشارك في السباقات المحلية، وتحقق نتائج جيدة. كانت تعلم أن الأمل هو الذي يجعلها تستمر في المحاولة.

في أحد الأيام، جاء مدرب إلى نادي الرياضة الذي كانت تنتمي إليه سماح، ورأى أدائها. أعجب المدرب بسماح، وطلب منها أن تنضم إلى فريقه. بدأت تتدرب مع الفريق، وبدأت تطور من مهاراتها.

مع مرور الوقت، أصبحت بطلة في رياضة الجري، وبدأت تحقق نتائج جيدة في السباقات الدولية. كانت تعلم أن الأمل هو الذي جعلها تستطيع تحقيق حلمها،
الأمل هو الذي يجعلنا نستمر في المحاولة رغم الصعاب
الحياه جميله مليئه بالفرص والتحديات لا تدعو الصعاب تثنيكم عن تحقيق احلامكم.

ساره عثمان ادم
السودان

خواطر عنِ الحياه

الحِياهُ رحِله جميلهَ فاستمتع بهاَ،
كلُ تجربِهُ هي درسِ فتعلم منهاَ،
هي لِيستِ سهِله لكنَها جميله هي
لوحه فنيهَ نرسمها بالواننا الخاصه،
وهي كتابِ نكتب فيه صفحَاتِنا،
وهي مغامرهُ نكتشف فيها عِالمُنا،
وهي هديه نستمتع بها ونقدُرها،
وهي فرصه نستغلها لتحقيق احلامنا،
وهي تحدي نتغلب عليه بارداتنا،
وهي بستان نزرع فيه الأمل والحب
ونهر يتدفق بالعطاء والجمال.

ساره عثمان ادم
السودان

رسالة من زمن التقنية الأول

إلى أبنائي وأحفادي الأعزاء، إلى من يقرأني في عام 2100 م. اكتب اليكم اليوم من ماضيكم البعيد وفي قلبي امل كبير ان تجدكم كلماتي هاته في اتم الصحة والعافية.

لا أدري هل تقرؤون رسالتي من خارج الشاشات أم داخلها؟ لا أدري هل قررت الآلة ما هو إنساني أم قرر الإنسان ما هو آلي؟

فنحن آباؤكم وأجدادكم اليوم نبتكر ذكاءً يفكر مثلنا... وهو هدية لكم إن أحسنتم استعمالها، فإني أرى لكم حاضرا ومستقبلا نشكر عليه، وإن أسأتم استعمالها فإني أرى لكم حاضرا بلا مستقبل.

فأنا اليوم أحذركم من خطر الذوبان في التقنية وفقدان الخصوصية، فالحفاظ على الهوية الإنسانية شرط لبقائكم واستمرار النسل البشري لعقود أطول.

احذروا يا أبنائي من مقابر العلم الحديثة، فإنها خوارزميات تدفن أحلامكم وإبداعكم... فالإبداع الان عندنا ليس في حل المعادلة، بل في طريقة حلها... فلا تجعلوا الآلة تقضي على رحلة البحث، فإنها ستفقدكم حلاوة النجاح ومتعة الشقاء ولذة الانجاز.

لا أدري هل ستضحكون الآن على بساطة مخاوفي في زمني هذا، أم ستهتفون بشكرٍ لتحذيراتي هاته؟ فلست أعلم هل بقيت الإنسانية إنسانية؟ وهل مازلتم تكتبون وتؤلفون وترسمون بإبداع تخطه أناملكم،أم أن الآلة قد قيدت خيالكم وجعلته حبيس خوارزمياتها؟

اعلم أن الذكاء يختصر الوقت؛ فرواية شهور يكتبها في دقائق، ورسمة أيام يخطها في ثوان... لكن صدقوني يا أعزائي، لن تستشعروا يوما لذة القراءة وجمال الرسمة إلا إذا خطتها أنامل بشرية بحبر من دم القلب الذي ينبض حبا في الإبداع.

فلا تصنعوا من الذكاء قلما وتكونوا أنتم كتاب اليوم... فلا يحل لأحد أن يحل محلكم في الإبداع، فأنتم الأصل فيه.

وفي جانب أهم، أتمنى أن يكون الذكاء قد قادكم لمعرفة المزيد في العلم الديني، ليزيدكم انبهارا بعظمة الخالق... فإن كنتم لا تعلمون، فالصلاة ليست مجرد حركات، والصوم ليس مجرد امتناع عن الأكل والشرب، والحج ليس مجرد رحلة.

أتمنى أن لا يكون الذكاء قد منحكم قوة تنسيكم غاية الوجود. فأنتم أمانة في عنقنا، فكونوا خير ورثة في الأرض لنا، وليكن التطور الحاصل جسرا إلى الله لا حاجزا عنه.

في الختام، إن لم أكن موجودة معكم، وقد سرقتني السنين التي مضت ودفنت تحت أرض أنتم اليوم سكانها، فلتكن رسالتي تحذيرا لكم. فأنا من السابقين، وأنتم من اللاحقين... فلا تنسوا أنكم بشر ولستم آلة! خلقكم خالق، ولستم بصنع مخلوق.

فلا تجعلوا هبة الإنسانية وعظمة الوجود البشري تسقط في فخ الآلة. فإن لم نكن نحن خير خلف لخير سلف، فكونوا أنتم خير سلف لخير خلف.

أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه.

شيماء سلامي/البليدة

كلمة:

ومتى جُبتُ العالم وأنا بكامل حُسن رؤيايَ لعالم اتخذ وسائلَ لطيفةً للعبور نحو شاشات من مناظر وأحداث قلبت موازيني وعواطفي نحو سُكر ذاتي الموجودة والمتواجدة والمتموقعة بين أثر ذكرى وجو الرحلة

على أرض بها بحار مائجة وسماءٌ تتخذ صفاءً عامراً بمسكوباتِ طُهر ونيّة الرحلة

فَرحتُ أتماوجُ بأحاسيسي المشدودة نحو رحلة مسكتُ بعناقيدها الخصبة ربما فكرت أن أكون كائنًا يكتب مخطوطة لأول مرّة مُعاصرةً للرحلة ولكنت بأي اتجاه تعصف بي الرحلة وتضعني موضع المعلِّم الذي نبع من مستقبل الرحلة

أإلى الماضي أم الغد، أم لي أن أعجن لقمة الغد بالعودة لماضي معيّن وفكرت تدريجيا وكأنما أنزلق على تراب الرحلة وأحلّق حينها في جو رحلة الغد

فاتخذتُ سبيلاً هادفًا نحو المكوث بذكريات لأغرس ثمرة وأعود لحلمي ولكن أيُّ حلم هذا كنتت متوقف من أجله وسرت لإتمامه علّه لجيل الغد

فما دوري في الرحلة ام اريد إن أكون متحفا لبهاء الرحلة

ربما أريد ترك شيء مفقود وأزرع غصنا في فضاء الرحلة

أم أقنن امرا ويصير عادةً للعامة

فهيا يا كتابنا الأعزاء أنيروا لنا فسحة رحلتكم

وتمسكوا بقوة الذكرى راسمين معلَما يخطف الأنظار

ويُحلّي موائد الإفطار بقيم انسان ظلّ يحلم ويحلم

وها هو يكتب رحلته الخالدة نحو الغد.

الكاتب: مراد نعمون

خاتمة

ها نحن نغادر الصفحات، لكننا لم نغادر الزمن
كلماتنا تحلق فوق الجبال، تحتضن البحار، تتسلل بين النجوم
هي صرخاتنا التي لم تمت، أصداءنا التي ستدوي في صمت الأجيال
إلى الغد... إلى من سيأتون بعد قرون
نرسل رسائلنا كما تُرسل الحِمم من قلب بركان لا يهدأ
كأننا نحفر بأصابعنا على وجه الزمن، لنترك له علامةً لا يُمحى أثرها
كنا نحلم، كنا نحترق، كنا نحارب الظلام بأيدينا العارية
كل حرفٍ من كلماتنا سيف، كل سطرٍ درع، وكل رسالة صاعقة من نورٍ وروح
خذوا من أحلامنا قوة، ومن صمتنا سرّ الخلود
ومن دموعنا بذرًا ينبت في قلوبكم جبال الأمل
نحن اليوم... أنتم الغد... والكتاب هو المعبر
معبرنا إلى الأزمنة، جسر من دمٍ وأحلام، من نارٍ وهمسات خالدة
لنقول لكم: لا تنسوا أنّ تحلموا، لا تنسوا أن تحبوا
وأن تكونوا أسطورة كما أرادنا أن نكون
ربما تذبل الزهور، وربما تتلاشى الأسماء
لكن الكلمات، أيها الغد، تبقى صخرةً تقاوم العواصف
نجمةً في الظلام، صرخةً في صمت الأزمان
لتخبركم: هنا كان الإنسان، هنا كانت الروح، هنا كان الأمل
خذوا رسائلنا، دعوها تتدفق في دمائكم
دعوها تحرق فيكم الخوف، وتزرع فيكم الشجاعة
ولتكن هذه الصفحات عهدًا، وعدًا، أسطورةً تحيا في كل قلبٍ يقرأها
فالغد، مهما طال، لا ينسى من صنع الحكايات اليوم

الكاتبة علياء أحمد علي
(نجمة الأدب العربي)

1. تومي فادية
2. هادف شيرين
3. علياء أحمد علي (نجمة الأدب)
4. زايدي يسمين
5. إيمان ميدود
6. إيمان عبدالله التوم
7. سناء بن شراب
8. خديجة نعيمي
9. رزيقة عابد
10. بابوري نجاة
11. منى زرق عيونه
12. مراد نعمون
13. يقين عثمان محمد
14. حلا حسين الشريف
15. نهاد الشقاف
16. شروق وطار
17. سيرين حسان خوجة
18. شيماء سلامي
19. زغاد يوسف
20. جمان سعيد
21. بوقويسى العمارتي
22. شيماء روابحية
23. ورود نبيل محمد (ملكة الكتابة)
24. بوزيدي إيمان
25. فاطمة الزهراء بويوتلان
26. الشبة إكرام
27. ديانا الساعدي / العراق
28. عبير محمد حسن / السودان
29. إيمان محمود الرحال / الأردن
30. رائد محمد أحمد عشرة / مصر
31. سالمي كريمة / الجزائر
32. طرية أسماء / الجزائر
33. زين خالد / مصري - سوريا
34. رفاه عاطف رشيد
35. إيثار باجوري / السودان
36. سارة عثمان / السودان
37. بانا شيخ أحمد
38. سارة نور الدين / ليبيا
39. آمنة تباني / الجزائر
40. دعاء لكحل (Lil_Anila) / الجزائر
41. علي قاسم هيال / العراق
42. أونيسي سلسبيل
43. هديل أحمد
44. سيدرا محمد شيخاني
45. روان سيف داود / العراق
46. نور هبتية / الجزائر
47. بلعربي لينا
48. بورغيدة كوثر
49. تجا كمال الدين